

## المهن في مملكة الأنباط

من القرن الأول ق.م إلى القرن الثاني الميلادي "الحجر أنموذجاً"

د. سلمى بنت محمد بكر هوساوي

كلية الآداب/ جامعة الملك سعود/ المملكة العربية السعودية

## Professions in the Nabatean Kingdom

From the first century BC to the second century AD

"Al-Hajara model"

Dr. salma Mohmmmed B.Hasawi

King Saud University\ College of Arts\ Saudi Arabia

m.o.selim@hotmail.com

## Abstract

Professions and crafts during the 1st century B.C "Al-Hajar as model" This research presents analytical critic study of 263 inscriptions in Al-Hajar area. The research deals with 109 inscriptions which refer to professions and crafts during the 1st century B.C until the beginning of the 2nd century. The oldest inscription in this area is back to the 1st century B.C. The newest one is related to 75 AD. This period was a prosperous era witnessed by the Napataean Kingdom, under the reign of Al-Hareth 87-62 BC especially in the urban and economic areas. Professions were of a great importance in the Napataean Kingdom. They were associated with social and economic life. Studying the professions reveals the technical experience and the development of industries and the position of professions in the Napataean society in addition to highlighting the role of the external effects on developing these professions. The area witnessed stability since the area witnessed Dadan's rule stability in the sixth century BC followed by the control of the Lihyan in the 2nd century and then the Napataean took control in the 1st century BC until 106 AD when the Romanian seized the Napataean Kingdom. The research included names and surnames of people who belonged to certain professions like builders and sculptures. Their Arabic names prove they belonged to the Napataean area. Internal and external cultural interaction occurred in this area because of being located on a trading road which in turn formed the characters of the Napataeans reflecting on professions and crafts.

**Keywords:** Professions, Crafts, Al-Hajar, Inscription, Arabia, Napataeans, industries.

## الملخص

يتناول موضوع هذا البحث دراسة تحليلية نقدية لنقوش منشورة من منطقة الحجر، بلغ عددها ٢٦٣ نقش، وسوف نتناول في هذه الدراسة ١٠٩ نقش، وهي مجموعة أشارت مباشرة إلى المهن والمهنيين. خلال القرن الأول قبل الميلاد وحتى أوائل القرن الثاني الميلادي، حيث أن أقدم نقش موجود في هذه المنطقة يعود للقرن الأول قبل الميلاد، وأحدثها يؤرخ بعام ٧٥م فهي تعتبر فترة ازدهار ونمو شهدتها المملكة النبطية عهد الحارث الثالث ٨٧-٦٢ ق.م خاصة في المجال العمراني أو الاقتصادي.

كان للمهن أهمية كبيرة في مملكة الأنباط حيث ترتبط بالحياة الاجتماعية والاقتصادية في هذه المملكة، ومن خلال دراسة المهن يمكن الكشف عن الخبرات الفنية والحضارية والممارسات العملية وتطور الصناعات وأوضاع المهنيين في المجتمع النبطي، فضلاً عن معرفة مختلف التأثيرات الحضارية الخارجية ودورها في تطور هذه المهن، وقد شهدت المنطقة استقراراً دادانياً منذ القرن السادس ق.م، تلا ذلك سيطرة الليثانيين في القرن الثاني الميلادي، ثم بعد ذلك سيطر الأنباط على المنطقة في القرن الأول قبل الميلاد وامتد حكمهم إلى عام ١٠٦م عندما سيطر الرومان على المملكة النبطية.

كشفت البحث عن عدد من الأمور في مقدمتها أسماء وألقاب أصحاب المهن من بنائين ونحاتين وغيرهم، وهذه الأسماء تعطينا دلالة على أن هؤلاء من أبناء المنطقة، خاصة وأن أغلب الأسماء جاءت عربية.

كما يمكن القول أن المنطقة تعد من المناطق التي حظيت بتفاعل حضاري داخلي وخارجي نتيجة لوقوعها على طريق الطرق التجارية، وهذا التفاعل الحضاري شكل جزء من شخصية الإنسان النبطي في تلك الفترة من التاريخ والذي انعكس بدوره على المهن و الحرف.

**الكلمات المفتاحية:** مهن، الأنباط، الحجر.

### تمهيد

يتناول موضوع هذا البحث دراسة تحليلية نقدية لنقوش منشورة من منطقة الحجر، بلغ عددها ٢٦٣ نقش<sup>1</sup>، وسوف نتناول في هذه الدراسة ١٠٩ نقش، وهي مجموعة أشارت مباشرة الى المهن والمهنيين خلال القرن الأول قبل الميلاد وحتى أوائل القرن الثاني الميلادي، حيث أن أقدم نقش موجود في هذه المنطقة يعود للقرن الأول قبل الميلاد، وأحدثها يؤرخ بعام ٧٥م فهي تعتبر فترة ازدهار ونمو شهدتها المملكة النبطية عهد الحارث الثالث ٨٧-٦٢ ق.م خاصة في المجال العمراني او الاقتصادي<sup>2</sup>.

كان للمهن أهمية كبيرة في مملكة الأنباط حيث ترتبط بالحياة الاجتماعية والاقتصادية في هذه المملكة، ومن خلال دراسة المهن يمكن الكشف عن الخبرات الفنية والحضارية والممارسات العملية وتطور الصناعات وأوضاع المهنيين في المجتمع النبطي، فضلاً عن معرفة مختلف التأثيرات الحضارية الخارجية ودورها في تطور هذه المهن، وقد شهدت المنطقة استقراراً دادانياً منذ القرن السادس ق.م، تلا ذلك سيطرة اللحيانيين في القرن الثاني الميلادي، ثم بعد ذلك سيطر الأنباط على المنطقة في القرن الأول قبل الميلاد وامتد حكمهم إلى عام ١٠٦م عندما سيطر الرومان على المملكة النبطية<sup>3</sup>.

يرجع تاريخ قيام **مملكة الأنباط** الي القرن السادس قبل الميلاد طبقاً لما ورد في المصادر الأشورية، أو إلى القرن الرابع قبل الميلاد طبقاً لما ورد في المصادر الكلاسيكية<sup>4</sup>، حيث تقع في جنوب بلاد الشام وشمال شبه الجزيرة العربية، وتمتد حدودها من وادي السرحان شرقاً إلى النقب وسيناء غرباً<sup>5</sup>، ومن وادي القرى جنوباً إلى بصرى ودمشق شمالاً<sup>6</sup>.

وتكمن أهمية موقعها في كونه على طريق التجارة بين الشمال والجنوب<sup>7</sup>، إلى جانب قربها من المراكز الدينية في ذلك الوقت مثل مكة ويثرب<sup>8</sup>، فضلاً عن ورود ذكرها في القرآن الكريم ((ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين))<sup>9</sup>.

ومن مدن الأنباط الرئيسية البتراء العاصمة الأولى، والحجر العاصمة الثانية وقاعدة عسكرية من أجل حماية الطرق التجارية القادمة من جنوب الجزيرة العربية<sup>10</sup>، بالإضافة إلى حوران والنقب التي تقع جنوب فلسطين وتصل شمالاً الى البحر المتوسط ويحدها من الشرق وادي عربة ومن الجنوب شبه جزيرة سيناء<sup>11</sup> فضلاً عن أم الجمال التي تقع الى الشرق من مدينة المفرق الحالية وتمتد شرقاً داخل حدود جبل الدروز حتى بصرى في سوريا<sup>12</sup>.

1 - سليمان عبدالرحمن الذبيب، نقوش نبطية في الجوف، العلا، تيماء المملكة العربية السعودية، (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)، ١٧؛ سليمان عبدالرحمن الذبيب، نقوش الحجر النبطية، (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م)، ٣.

2 - إبراهيم السايح، مدائن صالح من مملكة الأنباط إلى قبيلة الفقراء (القاهرة: دار البستاني، ٢٠٠٠م)، ١.  
3 - جمال الدين صالح سراج، تقرير عن نتائج حفرة الخريبة الجنوبية بالحجر الموسم الثالث ١٤١٠هـ، العدد ١٣، (الرياض: أطلال، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م)، ٢٣.

4 - Jean Starcky, The Nabataeans: A Historical Sketch, The Biblical Archaeologist, Vol.18, No.4.BA,(1955), 84-89, Warwick. Ball, Rome in the East the Transformation of an Empire, Routledge, London and New York, (2000), 16.

5 - سيف الدين الكاتب، أطلس التاريخ القديم، الإشراف الجغرافي إبراهيم حلمي الغوري، الإشراف التاريخي محمد قجة، محمد محفل، جلال بكداش، محمد وحيد خياطة، طه (سوريا: دار الشرق العربي، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م)، ١٣٠-١٣١.

6 - خالد حسان محمد الحايطي، النقوش النبطية في المناطق الواقعة بين محافظتي العلا وتيماء دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف سليمان عبدالرحمن الذبيب، (جامعة الملك سعود: الرياض، 1432/ 1433هـ)، ١٦.

7 - الكاتب وآخرون، أطلس التاريخ القديم، ١٣١؛ زيدون حمد المحيسن، الحضارة النبطية، ط١، (أربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، ٢٠١٢م)، ٩٥.

8 - الكاتب وآخرون، أطلس التاريخ القديم، ١٣١.  
9 - سورة الحجر: آية، ٨٠.

10 - سلمى محمد هوساوي، التنظيمات العسكرية في الولاية العربية الرومانية ١٠٦-٣٠٥، (الرياض: مركز عبدالرحمن السديري الثقافي، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م)، ٢٦.

11 - فيناري وكولر، أساطين الصحراء، ترجمة عبد الكريم الخضيري، (بغداد: مجلة الزراعة العراقية ١٩٥٦م)، ٤٢٦.  
12 - لانكستر هاردينج، آثار الأردن، ترجمة سليمان موسى، ط٣، (عمان: وزارة السياحة ١٩٨٢م)، ١٨٣.

أما عن مدينة الحجر: التي نحن بصدد ما كان بها من مهن وحرف تعكس المستوى الحضاري للإنسان الذي عاش آنذاك، والذي تنوع نشاطه وتميز بحذقه وخبرته ومهارته،- فهي تشتهر بمدائن صالح وتقع على بعد ٢٠ كم، شمال منطقة العلا<sup>1</sup>، في الجزء الشمالي الغربي من المملكة العربية السعودية، على خط طول ٣٧،٥٥،٥٨ ودرجة عرض ٢٦،٣٦،٢٩ وسط وادي يعد من أشهر الأودية في شبه الجزيرة العربية، وهو وادي القري العروف بتاريخه الاقتصادي والسياسي والديني وبغزارة المياه فيه واعتدال مناخه وكثرت بساتينه<sup>2</sup> والحجر عبارة عن أرض فضاء تحيط بها الجبال من الجهات الأربعة، و مجموعة من الأودية: وادي الحمضة حيث يجتمع من بين الجبال غرباً، والمزج يجتمع من شعاب هضبة حمر شرق الحجر، وتصب هذه الأودية في الدهيس الذي يصب بوادي الجزل<sup>3</sup>.

وترجع نشأة مدينة الحجر إلى الألف الأول ق.م، وكانت تحت سيطرة الدادانيين ثم حل اللحيانيين مكانهم حتى تمكن أحد قادة الأنباط من اسقاط المملكة الأخيرة وضم الحجر إلى مملكة الأنباط<sup>4</sup>.

عرفت مدينة الحجر قديماً بعدة مسميات حيث يشير المؤرخ الروماني بليني إليها في كتابه "التاريخ الطبيعي" باسم هيجرا Hagra، بينما أطلق عليها الرحالة استرابون "اجرا" Egra، وفي العصر الإسلامي عرفت الحجر "بمدائن صالح" نسبة إلى النبي صالح الذي بعث في أهل ثمود، وقد بلغت الحجر ذروة ازدهارها في العصر النبطي خلال عهد الحارث الرابع (9ق. م - 40م)، عندما تحولت إلى منطقة عسكرية واستراتيجية لمقاومة الزحف الروماني على المنطقة<sup>5</sup>.

### المهن في المجتمعات القديمة:

المهن: مهن ومهنياً ومهنة الرجل: خدمه، ومهنياً: عمل في صنعته، والمهنة جمع مهن ومهن: الحذق في العمل والخدمة، يقال: قامت المرأة بمهنة بيتها، أي بإصلاحه، وما مهنتك: أي عمالك، وهو في مهنة أهله، أي حذقهم، وخرج في ثياب مهنته أي في ثياب خدمته التي يلبسها في أشغاله<sup>6</sup> ويقال خرقاء لا تحسن المهنة أي لا تحسن الخدمة، المهنة: الخدمة ومهنتهم أي خدمهم<sup>7</sup>، والمهنة: العمل، والعمل يحتاج إلى خبرة ومهارة وحذق بممارسته، ويقال: خرج في ثياب مهنته: في ثياب يلبسها في عمله، ومهنة اتخذ صنعه<sup>8</sup>.

والمعنى المرادف للمهنة "حرفة": وهي وسيلة الكسب من زراعة وصناعة وتجارة وغيرها، والحرفي هو الشخص الذي يكسب عيشه بالعمل في حرفة بصفة مستمرة ومنتظمة<sup>9</sup>.

وقد عرفت المجتمعات القديمة بعض المهن والصناعات التي قامت بعض المجتمعات بمزاومتها، حيث كان الهدف منها في البداية الاستخدام الشخصي كاحتياج من احتياجات الحياة، فأنحصرت الصناعات المهنية في أدوات الطعام والزينة والأسلحة وأنظمة الدفاع والحلي، وكذلك اختلفت المواد المستخدمة في تلك الصناعات حيث كانت من الحجر والبرونز والحديد والنحاس والطين وغيرها من المواد الخام، ومع مرور الوقت بعد تطور المجتمعات واستقرارهم السياسي والمكاني برزت الحاجة إلى البحث عن مصادر الرزق، فبدأ الإنسان القديم بمزاولة بعض المهن والصناعات، ومن ثم التبادل التجاري بين أفراد المجتمع فيما بين بعضهم البعض، وبعد ذلك تطور النشاط والتبادل التجاري وأصبح بين المجتمعات المختلفة القريبة والبعيدة.

- 1 - أحمد عجلوني، حضارة الأنباط من خلال نقوشهم، (البترا: بيت الأنباط، ٢٠٠٣م)، ٨٦؛ خالد الحموري، مملكة الأنباط: دراسة في الأحوال الاجتماعية والاقتصادية، (البترا: بيت الأنباط، ٢٠٠٢م)، ٢٠.
- 2 - أحمد محمد العبودي، أساسات العناصر المعمارية المكتشفة في موقع المايبات الأثري بمحافظة العلا، دراسة أنثواركيولوجية، مجلة السياحة والآثار، مجلد ٢٦، عدد ١، ١١٧-١٤٢، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م)، ١١٧.
- 3 - محمد البراهيم، ضيف الله الطلحي، تقرير مبدئي عن نتائج حفريات الحجر "الموسم الأول" - ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، أطلال، القسم الأول، العدد الحادي عشر، (الرياض، الإدارة العامة للآثار والمتاحف بوزارة المعارف: ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م)، ٥٧.
- 4 - جون هيلي، الأنباط ومدائن صالح، مجلة أطلال، (الرياض، العدد ١٠، ١٩٨٦)، ١٣٥-١٤٠؛ موسل، شمال الحجاز، ترجمة عبدالمحسن الحسيني، (الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، ١٩٨٨م)، ١٠٦.
- 5 - إحسان عباس، تاريخ دولة الأنباط، ط1، (عمان: دار الشروق، ١٩٨٧م)، ٦٠؛ موسل، شمال الحجاز، ١٠٦-١٠٨.
- 6 - أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ط٤، (بيروت: دار صادر، ٢٠٠٥م)، ١٤٥؛ المنجد في اللغة والأعلام، ط٤١، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥م)، ٧٧٨.
- 7 - ابن منظور، لسان العرب، ط٤٥، ١٤٥.
- 8 - المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، ط١، (مصر: مطابع شركة الإعلانات الشرقية دار التحرير للطبع والنشر، ١٩٨٠م)، ٥٩٣.
- 9 - المعجم الوجيز، ١٤٦.

كانت المهن في المجتمعات القديمة وراثية حيث يتوارثها الأبناء عن الآباء، فتبقى أسرار المهن داخل العائلة وخاصة المهن المربحة والتي تحتاج مهارة ودقة<sup>1</sup>، ونجد ذلك واضحاً في مهنة البناء والنحت حيث وردت بعدد كبير في نقوش الحجر، فأغلب النقوش تذكر اسم النحات مقترناً باسم أبيه وهكذا في العديد من النقوش، وهذا ما سوف نأتي عليه في ثنايا البحث.

**المهن وأوضاع المهنيين في مدينة الحجر من خلال النقوش :**

كان المجتمع العربي في العصور القديمة يمقت المهن اليدوية، وينظر إليها نظرة دونية، واستمر ذلك إلى العصر الجاهلي، وذلك لأنها مهن كان يختص بها المستضعفين والخدم والعبيد<sup>2</sup>، إلا أن المجتمع النبطي تميز عن باقي المجتمعات في شبه الجزيرة العربية بعد استقراره وتحضره بوجود مهنيين عملوا بمهن مختلفة واشتهروا بها، وهذا يدل على أن نظرة المجتمع في العصور القديمة التي سبقت العصر الجاهلي لم تكن دونية للمهن والحرف، بل على العكس من ذلك نلاحظ بعض المهنيين من قام بالعمل على تدوين اسمه، مما يعكس اعتزازه بالعمل الذي قام به.

وقد اشتهرت بعض المدن بمهن معينة كما ظهر في مدينة الحجر، حيث اشتهرت بفن النحت والبناء، ولا تظهر المهن وتنتشر في منطقة من المناطق إلا إذا توفرت فيها المواد الخام لهذه المهنة، على سبيل المثال البناء يحتاج إلى الحجارة والطين والخشب وغيرها، والصائغ يحتاج إلى المعادن من ذهب وفضة والنحاس إلخ، وساعد الأنباط على هذا التميز والبروز الاستقرار الزمني والمكاني.

وحقيقةً فإن النقوش التي أظهرت لنا بعض المهن التي مارسها الأنباط في الحجر لا تذكر طبيعة هذه المهن وكيفية مزاولتها، أو حتى مراحل صنعها أو المواد الخام المستخدمة، لكنها تذكر المهنة والشخص المختص بهذه المهنة، لأن معظمها كانت نقوش تذكارية، وبعض المهنيين أنت مقرونة بأسماء آلهة على سبيل المثال مهنة الكتابة والتعليم.

ومن الأرجح مارس الأنباط هذه المهن في البداية لتوفير احتياجاتهم الخاصة بشؤون الحياة، وبعد ذلك تصدير الفائض إلى خارج بلادهم بواسطة التجارة، والدليل على ذلك النقوش النبطية المنتشرة داخل وخارج الجزيرة العربية.

يزيد عدد النقوش النبطية عن خمسة آلاف نقش نبطي وهذا يعطينا دلالة على المستوى المعرفي الذي وصل إليه المجتمع النبطي<sup>3</sup>، حيث بلغ عدد النقوش في منطقة الحجر وحدها ٧٤٧ نقشاً، أغلبها نقوش تذكارية، وبعض النقوش جاءت مؤرخة، حيث أرخ الأنباط بعدة طرق منها سنوات حكم ملوك الأنباط، أو التقويم السلوقي الذي يبدأ بعام ٣١٢ ق.م، أو تاريخ سقوط المملكة النبطية على يد الرومان عام ١٠٦م، أو تاريخ حكم بعض الحكام الرومان<sup>4</sup>.

ويمكن حصر المهن التي ذكرتها نقوش الحجر كالتالي:

### أولاً: المهن المرتبطة بالرعي

١- الراعي " ب ر ا"<sup>5</sup>

كانت حرفة الرعي هي الحرفة الأساسية في حياة الأنباط الاقتصادية وكانوا يحرمون العمل بالزراعة وقد أشار ديودور الصقلي عن ذلك بقوله "ومن قوانينهم تحريم بناء البيوت واستعمال الخمر والاشتغال بالزراعة"<sup>6</sup>، وهناك نقش وحيد في نقوش مدينة الحجر يشير إلى مهنة الراعي، والنقش لا يذكر سوى اسم العلم والمهنة مما يعطينا دلالة على أن النقش تذكاري، حيث أنه لا يأتي على ذكر نوع الحيوانات التي تربي، أو الأماكن المختصة بذلك، أو نوعية الطعام المقدم للحيوانات وغيرها من الأمور المختصة بالرعي.

نق ٤٠٧. JS351,p1.CXX.

1 - جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ٢، ج٧، (بغداد: جامعة بغداد، ١٤١٣/٥١٩٣م)، ٥٤٦؛ الحموري، مملكة الأنباط، ٧٥.

2 - علي، المفصل، ج٧، ٥٤٥.

3 - الذيب، نقوش نبطية، ١١.

4 - زيد السلامين، عرض كتاب مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، (الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، العدد الثالث والعشرون، ٧٣.

5 - سليمان الذيب، المعجم النبطي دراسة مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية، (الرياض: الهيئة العامة للسياحة والآثار، ٢٠١٤م)، ٩٦.

6 - Diodorus Siculus, The Library of History in Twelve Volumes, Books XIX.66-110, Leiden, Brill, (1972), 19. 6

ع ي د و ب ر ا

عبد الراعي<sup>1</sup>.٢-حالب النوق<sup>2</sup> ح ش دا<sup>3</sup>:

وهي مهنة ورد ذكرها في نقش واحد أيضاً من نقوش مدينة الحجر، والواضح أنها مهنة ترتبط بالرعي وذلك من خلال العمل في حلب حيوانات المراعي والاستفادة من لبنها، وهي مهنة قد ترتبط بالرجال والنساء على حد سواء، لكن الحالب الذي ورد ذكره بالنقش رجل وليس امرأة، والنقش أتى على ذكر المهنة وصاحب المهنة مرتبط اسمه باسم المعبود "إل" ثم اسم والده وجده، ويظهر من مسماه أنه يحلب الأبل، و لا يأتي النقش على ذكر الاتناء الذي يحلب فيه، والاعراض التي يستخدم فيها الحليب غير الشرب.

نق ٣٣

ب ل س ل م ع ب د ر ب ال ب ر

ع ق ب ي ب ر ش ر م ح ش دا

بلى تحيات عبد رب إل بن عقبي بن شرم الحالب "حالب النوق"<sup>4</sup>.

ثانياً: المهن المرتبطة بالزراعة

برع الانباط في الزراعة ووصلوا إلى أعلى المستويات من التقدم الزراعي رغم ندرة الأمطار وعدم توفر الأراضي الصالحة للزراعة حيث ابتكروا الكثير من الوسائل التي تعوضهم عن ذلك فوجهوا جهودهم لاستغلال التلال وسفوح الجبال من خلال عمل المدرجات وتمهيدها وغرسها بالأشجار<sup>5</sup>، وقد اشتهرت بلاد الأنباط بزراعة الحبوب خاصة الحنطة والشعير<sup>6</sup>. كما أشار سترابون إلى أن الأنباط كانوا يقومون بتصدير السمسم الذي كان يصنع منه الزيت كبديل عن زيت الزيتون<sup>7</sup>، فضلاً عن ذلك عرف الأنباط زراعة العنب<sup>8</sup>، والتوت<sup>9</sup>، والزيتون<sup>10</sup>، وأشجار الصنوبر والنخيل<sup>11</sup>، وتشير نقوش مدينة الحجر إلى بعض العاملين بمهنة الزراعة وذلك من خلال أربعة نقوش هي:

١- صرام النخل " ج د ا ب ط ب"<sup>12</sup>:صَرَم الشيء - صرماً قطعته، وصرم فلاناً هجره، والصرم ما جمع ثمره<sup>13</sup>.

نق ٥٥

ب ل ي س ل م س ل م ن ب ر ا ذ (ي) ن ت ج د ا ب ط ب

- 1 - سليمان عبدالرحمن الذبيبي، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، ج ١، (الرياض: دار الملك عبدالعزيز، ١٤٣١هـ)، ٦٠٦.
- 2 - حَلْبُثُ الناقة وغيرها) حَلْباً (و) الحَلْبُ (يفتحين يطلق على المصدر أيضاً وعلى اللبن المَحْلُوبُ فيقال لبنٌ و حَلْبِيبٌ و مَحْلُوبٌ، وناقعة) حَلْبُوبٌ (و) رَزَانٌ رسول أي ذات لبن يحلب فإن جعلتها اسماً أتيت بالهاء فقلت هذه حَلْبُوبَةٌ، (و) المَحْلُوبُ (يفتح الميم موضع الحَلْبِ، و) المَحْلُوبُ (يكسر الميم الوعاء الذي يُحلب فيه وهو الحَلْبُوبُ
- أحمد محمد علي المقري الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ج ١-٢، (بيروت: المكتبة العلمية)، ١٤٥-١٤٦. و حَلْبِ القوم - حَلْباً و حَلْبُوباً: اجتمعوا من كل وجه، والشاه ونحوها حَلْباً: استخرج مافي صَرْعِها من لبن، المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس، عبدالحليم منتصر، عطية الصوالي، خلف الله أحمد، إشراف: حسن علي عطية، محمد شوقي أمين، ط ٢، ج ١، ١٩١.
- 2 - الذبيبي، مدونة، ج ١، ٦٨٨.
- 3 - الذبيبي، المعجم النبطي، ١٧٠.
- 4 - الذبيبي، مدونة، ج ١، ٦٨٨.
- 5 - Lawlor, John Irving, The Nabataeans in Historical perspective, Baker Book House Company, Printed in the United States of America, (1974), 80-81; Glueck, N, Rivers in the desert, New York, Norton, (1959), 193-194
- 6 - Al-Muheisen, Z, TARRIER, D, Ressources Naturelles et occupation du dite de Petra, SHAJ, 6, (1997), 145.
- 7 - Strabo, The Geography of Strabo, 16, With an English Translation by Horace Leonard Jones, London, Harvard University, Printed in Great Britain, First printed 1930, Reprinted, ch4, (1954, 1961), 126.
- 8 - زيدون المحيسن، خربة الذريح موقع نبطي في وادي اللعبان، مجلد ٣٤، (عمان: حولية دائرة الآثار العامة، ١٩٩٠)، ٧.
- 9 - Glueck, N, the other side of the Jordan, New Haven American Schools of Oriental Research, 1940, rev. ed. Cambridge, (1970), p209.
- 10 - المحيسن، خربة، ٧.
- 11 - Kammerer, A, Petra et la Nabatene, Librairie Orientaliste Geuthner, Paris, (1929), 370.
- 12 - الذبيبي، المعجم النبطي، ١٠٢-١٠٣.
- 13 - المعجم الوجيز، ٣٦٤.

بلى (نعم) تحيات سلمان بن أذينة صرام النخل الطيبة<sup>1</sup>.

٢- الحاصد " ف ر ك ي "٢:

حصداً (وَحْصَاداً: قطعه بالمنجل ونحوه، فهو محصود وحصيد، والقوم بالسيف قتلهم واستتصالهم، أحصد الزرع: حان حصاده، والحبل ونحوه: أحكم فتلّه أو صنّعه، استحصد: اشتد واستحكم، والزرع وغيره: أحصد) الحِصَادُ: (الحصد في القرآن الكريم: ((وَأَتَوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ))، وأوان الحصد، والزرع المحصود) الحَصْدُ (اشتد القتل واستحكام الصناعة في الأوتار والجبال والدروع)، الحَصِيدُ: (الزرع المحصود)، الحَصِيدَةُ: (الحَصِيدُ. والمزرعة و أسافل الزرع التي تبقى لا يتمكن منها المنج). المَحْصَدُ: (المنجل) آلة الحصد، يقال: رجل محصد الرأي: شديد التفكير<sup>3</sup>.

نق ١١٧

س ل م س ع د ا ل ه ي

ف ر ك ي ا

تحيات سعد الله (سعد الإله) (الحاصد) العامل في حصد الزراعة<sup>4</sup>.

٣- المزارع

نق ١٢٥

ص و ر م و د ي ب ن (ي)

غ و ث و ش ر ي

1- الأرض الزراعية؟، التي عمر

2- غوث وشري (أو سري)<sup>5</sup>.

نق ٧١

ذ ك ي ر و ا ل و ب ر

ح ب ي ب و س س ن ا

د ي ه و ا ب ت و

ب ت ا

ب ط ب

ذكرى وائل بن حبيب المزارع الطيبة، الذي هو راهب (الكاهن) الدفن<sup>6</sup>.

وفي هذا النقش مهنة أخرى تتعلق بالمعبد وهي الكهانة، فصاحب هذا النقش يعمل في مهنتين الزراعة والكهانة.

٤- الحنّاط " ح ن ط ا "٧:

حَنَطَ (الزرع ونحوه - حُنُوطاً: نَضِجَ،) أَحْنَطَ (الزرع ونحوه: حنط فهو مُحْنِط، وحناط الميت: جعل عليه الخنوط، حَنَطَ (

الميت: أَحْنَطَهُ،) تَحَنَطَ (من الحِنْطَة: أكل الحِنْطَة،) اسْتَحْنَطَ (فلانٌ: اجتراً على الموت وهانت عليه الدنيا).

ورجل حانطٌ: حان حصاد زرعه،) الحِنَاطُ: (كل ما يخالط من الطبيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة، من مسك وذريرة

وصندل وعنبر وكافور وغيرها،) الحِنَاطَة: (حرفة بائع الحِنْطَة،) الحَنَاطُ: (بائع الحِنْطَة،) ومن يُحَنَطُ الموتى،) التَحْنِيطُ (عند قدماء

1 - الذبيب، مدونة، ج ١، ١٧٧-١٧٨؛ الذبيب، نقوش الحجر، ٨٧.

2 - الذبيب، المعجم النبطي، ٣١٦.

3 - المعجم الوجيز، ١٥٤-١٥٥.

4 - الذبيب، مدونة، ج ١، ٢٢٨؛ الذبيب، نقوش الحجر، ١٢٢.

5 - الذبيب، مدونة، ج ١، ٢٣٤-٢٣٥؛ الذبيب، نقوش الحجر، ١٢٧؛ الذبيب، المعجم النبطي، ٨٧.

6 - الذبيب، مدونة، ج ١، ٧١٩؛ الذبيب، المعجم النبطي، ١٩.

7 - الذبيب، المعجم النبطي، ١٦٢.

المصريين: حفظ هيكل جسم الميت بتخلصه من المواد الرخوة من جلد وغشاء، وتطهير جوفه بمواد خاصة<sup>1</sup>، ورد ذكر هذه المهنة في نقش واحد فقط.

نق ٢٧

ت ي م ا ل ح و ر ب ر ق و ف ا ح ن ط ا

ذ ك ي ر ب ط ب

ذكرى تيم الحور بن قوف الحناط الطيبة<sup>2</sup>.

وبناء على السياق السابق، للنقوش الأربعة يتضح أن النقوش تذكارية، ذكرت اسم صاحب المهنة واسم أبيه، نوع واحد من المزروعات وهو "النخل"، ونقش آخر لوائل بن حبيب المزارع الكاهن، وهذا يعطينا دلالة أن الشخص منهم قد يكون صاحب مهنتين مختلفتين.

وهذا النقش يدعونا إلى التساؤل هل الحناط هو بائع الحنطة وبذلك ترتبط هذه المهنة بالزراعة، أم الحناط هو من يقوم على

أكفان الموتى.

### ثالثاً: المهن المرتبطة بالصناعة

حققت مملكة الأنباط تطوراً صناعياً ملموساً في القدم وقد تنوعت الصناعات والمهن المرتبطة بها في شتى مدن الأنباط<sup>3</sup>، وقد يرجع ذلك الى تطور صناعة المعادن وطرق التعدين حيث عرفت معادن متعددة كالذهب والفضة والحديد والنحاس والبرونز واتباع المهنيون ذات الوسائل المعروفة قديماً في استخراج المعادن من باطن الأرض وإذابتها وإعادة تشكيلها<sup>4</sup>.

وجدت نقوش في الحجر تذكر مهن تتعلق بالصناعة، وذلك غير مستغرب، فقد حققت مملكة الأنباط تطوراً صناعياً ملموساً في القدم وقد تنوعت الصناعات والمهن المرتبطة بها في شتى مدن الأنباط<sup>5</sup>، يعود ذلك إلى تطور صناعة المعادن وطرق التعدين حيث عرفت المملكة النبطية معادن متعددة كالذهب والفضة والحديد والنحاس والبرونز واتباع المهنيون ذات الوسائل المعروفة قديماً في استخراج المعادن من باطن الأرض وإذابتها وإعادة تشكيلها<sup>6</sup>.

فضلاً عن الصناعات المعدنية عرفت الكثير من الصناعات ومنها صناعة الفخار والمنسوجات والصناعات الخشبية وصناعة التماثيل وقد ارتبطت بهذه الصناعات جميعاً وجود مهن متعددة منها مهنة الحداد والحيافة والطبان وغيرها.

١- الحداد<sup>7</sup> "ق ي ن ٨":

انتشرت مناجم الحديد والنحاس في مختلف أرجاء مملكة الأنباط خاصة في سيناء ووادي عربة وحبرة وخربة النحاس وخربة دبية<sup>9</sup>، وقد استخدم المهنيون هذه المناجم بعد استخراج الحديد والنحاس منها في صناعة مستلزمات الحياة اليومية وقد كانت هذه المناجم احتكاراً حكومياً حيث تقوم الحكومة بتسخير العبيد للعمل في هذه المناجم لاستخراج المعدن ثم يقوم الحدادون بإعادة تشكيله وصناعة مختلف الأدوات منه<sup>10</sup>، وقد عرف الأنباط طرق اذابة معدني الحديد والنحاس من خلال وضعها في آتون فوق

1 - إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج ١، ٢٠٢.

2 - الذبيب، مدونة، ج ١، ٦٨٠.

3- Rostovtzeff, caravan cities, New York, AMS Press, (1971), 50.

4- Strabo, The Geography, BK, XVI, ch4, 126 ; Glueck, N, the other side of the Jordan, 82.

5- Rostovtzeff, caravan cities, 50.

6- Strabo, The Geography, BK, XVI, ch4, 126; Glueck, N, the other side of the Jordan, 82.

7 - الجداة: صناعة الحداد وحرفته، (و) الحداد: (صانع يحمى الحديد ويَطْرُقُه لتشكيله بحسب الشكل المطلوب، ورد ذكر هذه المهنة في نقشين. إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج ١، ط ٢، ١٦٠-١٦١.

8 - الذبيب، المعجم النبطي، ٣٤٥.

9 - Rothenberg, B. turgoiser copper and pigrims, archaeology of southern Sinai, in: Sinai ed, Rothenberg, berne, kummerly frey, geographical publishers, (1970), 170.

10 - فيليب حتى، تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين، ترجمة جواد حداد، ج ١، (بيروت: دار الثقافة، ١٩٥٨م)، ٣٢٧.

النيران لإذابة المعدن وتحويله الى مادة سائلة أو من خلال وضع المعدن الخام في حفرة توقد فوقها الأخشاب لإذابة المعدن وتخليصه من الشوائب<sup>1</sup>، وقد عثر في مجموعة نقوش الحجر على اثنتين ذكر فيها اثنين من الحدادين:

نق ٧٦

ح ز ن ب ر

ج د ت

ق ي ن ا

حزن بن جدت الحداد<sup>2</sup>.

نق ٤٣١

ب ر ي ك

ح د و

ب ر ه ن ا و

ليبارك حداد بن هاني<sup>3</sup>.

النقش الأول يذكر اسم الحداد ووالده والمهنة، أما النقش الثاني يبدأ بالمهنة ثم اسم صاحبها، وفي ضوء ذلك نستطيع أن نقول هناك من تسمى بمهنته، أو أنه مجرد اسم تسمى به ابن هاني بدون أن يمارس المهنة، والشبيء بالشبيء في وقتنا الحاضر نجد بعض الأشخاص تسموا باسم الحداد وهو يعمل في مهنة أخرى.

١-الصائغ<sup>4</sup> " ص ي غ"<sup>5</sup>:

عرفت مهنة الصائغ وارتبطت بالتعددين وصناعة الخلي من الذهب والفضة حيث انتشرت هذه المعادن في بلاد العرب الأنباط، وكان العرب يضعون هذه المعادن في مكان يسمى "الكوج" لاذابتها وتخليصها مما علق بها من شوائب وذلك من خلال النفخ في النار وصهر الذهب والفضة وتسهيل استخدامها وإعادة تشكيلها<sup>6</sup>، كما استخدموا العاج والعظام في صناعة الخلي والأساور والخواتيم<sup>7</sup>، ومن المعادن التي وجدت في المنطقة أيضاً معدني البرونز والنحاس، حيث عثر على سوارين مصنوعين من هاذين المعدنين، إلى جانب الأواني والعملات المصنوعة من الفضة والنحاس والبرونز<sup>8</sup>، والأدوات المعدنية المستخدم لنحت الواجهاة الحجرية<sup>9</sup>.

والذهب لم يكن كافياً في المملكة النبطية، وكان يستورد من المناطق المجاورة، على سبيل المثال ذكر المؤرخ الروماني استرابو أن امرأة معينة كانت تتبع الذهب لجيرانها بأسعار رخيصة<sup>10</sup> واستورد الأنباط الذهب من أفريقيا<sup>11</sup>، وبما أن الذهب لم يكن كافياً في المنطقة، وبناء على الشواهد الأثرية المكتشفة أيضاً لم يسك الأنباط عملات من الذهب<sup>12</sup>.

1 - علي، المفصل، ٥٦٨.

2 - الذبيب، مدونة، ج١، ٧٢٣.

3 - الذبيب، مدونة، ج١، ٦١٩.

4 - صاغ: الرجل الذهب (يصوغه) (صوغاً) (جعله حلياً فهو صائغ، وصَوَّاعٌ وهي الصياغة، و صاغ الكذب صوغاً اختلقه، والصبيغة أصلها الواو ومثل القيمة، وصبيغة الله خلقتُه، والصبيغة العمل والتقدير، وهذا صَوُّعٌ أي هذا إذا كان على قدره، وصبيغة القول كذا أي مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير. الفيومي، المصباح المنير، ج١-٢،

5 - الذبيب، المعجم النبطي، ٣٢٧.

6 - علي، المفصل، ٥١٢.

7 - المحيسن، الحضارة النبطية، ١٠٤.

8 - البراهيم وآخرون، تقرير، ج١، ٦٨؛ السلامين، مدخل، ٢١٧.

9 - السلامين، مدخل، ٢١٧.

10 - السلامين، مدخل، ٢١٧.

11 - Lawlor, The Nabataeans in Historicl, 68-69.

12 - السلامين، مدخل، ٢٣٣.

فضلاً عن ذلك عرفت صناعة المجوهرات باستخدام الحجارة والعاج والعظام فصنع منها عمال الصياغة القلادات والأقراط والأساور والخواتم التي استخدمت في زينة النساء بأشكال مختلفة<sup>1</sup>، وتشير النقوش النبطية الى كثير من المهنيين الذين عملوا بهذه الصناعة حيث وردت كلمة صيغاً للإشارة الى الصائغ<sup>2</sup>.

ورد ذكر مهنة الصياغة في ثلاثة نقوش اثنين منها تذكر اسم الصايغ مقترن بلفظ "الإله"، والنقش الثالث اسم علم مقترن بمهنة الصياغة.

نق ١٩

م ن ص ب م ر ا ب ي ت ا د ي ع ب د و ه ب (ا) ل ه ي ص ي غ ا  
نُصِب سِيد المَعْبَد (الْبَيْت)، الَّذِي عَمِلَ وَهَبَ اللهُ الصَّائِغَ<sup>3</sup>.

نق ٧٨

ا خ ذ و ه) ب (ال) ه ي) ص ي غ ا) ا ث ر ا د ن ه)  
أخَذَ وَهَبَ الإِلهَ (وَهَبَ اللهُ) الصَّائِغَ هَذَا المَوْضِعَ<sup>4</sup>.

نق ١٧٤

ب ل ا ذ ك ي ر ي ن ش ب ق و ص ي غ ا  
ب ط ب

بلى ذكريات شبق الصائغ الطيبة<sup>5</sup>.

وفي الرسوم الصخرية التي تم العثور عليها في منطقة الحجر على سبيل المثال، شكل آدمي منحوت على نصب جنائزي يمثل رجل واقف يبلغ طوله متراً واحداً، يرتدي قلادة على صدره، وحبلان مثبت عليها مايشبه المخرز، وفي الخصر خنجراً يتدلى من حزام عريض، ويتواصل الحبلان والحزام في الجهة الخلفية من التمثال<sup>6</sup>.

وظهور القلادة على هذا النصب المنحوت يعطينا دلالة على أن الحلبي من الصناعات التي قام بها الصائغ، وأن إرتداء الحلبي لم يقتصر على النساء فقط، وإنما تزين بها الرجال.

١-الطيان (صانع الفخار) "دوم ا"<sup>7</sup>:

الطيانة :صنعة الطيان، أو من يعالج الطين<sup>8</sup>، وهي ترمز الى صناعة الفخار النبطي التي انتشرت في سائر المدن النبطية، وكان أجود انواعه ما تم صناعته في القرن الأول الميلادي وقد تميز بالنعومة ودقة الصنع حيث صنع من الطين المحلي باستخدام الدولاب أو القالب ومنه صنع الطيان النبطي أشكال متعددة من الاطباق والكؤوس والجرار وأدوات الطبخ<sup>9</sup>.

وقد تطورت صناعة الفخار خلال القرن الأول الميلادي حيث ظهرت الزخارف الهندسية كالدوائر والخطوط المستقيمة والمثلثات، وقد تفنن صانعو الفخار في الرسم والتصوير على المنتجات الفخارية مثل تصوير الاشجار والنباتات والورود التي كانت موجودة في الطبيعة من حولهم<sup>10</sup>.

1 - Hammond, PH, G, Excavation at petra in 1959, BASOR, 159,(1960), 30.

2 - هتون أجواد الفاسي، الحياة الاجتماعية في شمال غرب الجزيرة العربية في الفترة ما بين القرن السادس ق.م إلى القرن الثاني الميلادي، ط١، (الرياض، ١٩٩٣)، ١٩٩.

3 - الذبيب، مدونة، ج١، ١٣٤-١٣٥؛ الذبيب، نقوش الحجر، ٥٥.

4 - الذبيب، مدونة، ج١، ٢٠٠؛ الذبيب، نقوش الحجر، ١٠١.

5 - الذبيب، مدونة، ج٢، ٨١٥.

6 - محمود عبدالباسط عطية السيد، الحلبي المصورة في الفنون الصخرية والرسوم الجدارية بالمملكة العربية السعودية نماذج مختارة من فنون ما قبل الإسلام، مجلة السياحة والآثار، مجلد ٢٩، عدد ١، ٢٣-١، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م)، ١٢.

7 - الذبيب، المعجم النبطي، ١١٦.

8 - المنجد في اللغة والأعلام، ٤٧٨.

9 - Glueck, the other side of the Jordan, 209-210.

10 - Khairy, N, Technical, Aspects of fine Nabataean ware, BASOR, 250, (1983), 33-39.

حدد العالم الأثري جلوك عدداً من المراكز التي اشتهرت بصناعة الفخار ومنها منطقة بئر مذكور في وادي عربة ومنطقة عبدة في النقب ومنطقة الزرابية قرب وادي موسى في البتراء<sup>1</sup>.

وصاحب هذه المهنة قد يشارك في مهنة البناء والنحت التي وردت في العديد من النقوش النبطية في المنطقة، حيث عثرت البعثات الأثرية على أنواع مختلفة من الفخار الخشن البني المائل للأخضر أو الأصفر أو الأحمر، والفخار المصقول من الداخل والخارج الجيد الصنع، يتميز باللون الأحمر أو البني، وهو أفضل أنواع الفخار عند الأنباط، والذي يبطن من الداخل أو الخارج أو من الداخل والخارج معاً باللون الأبيض أو البني أو الأسود.<sup>2</sup>

ومن الأدوات التي تم العثور عليها في المنطقة المصنوعة من الفخار الخشن مجموعة من الجرار متوسطة الحجم، وأطباق مخروطية صغيرة الحجم، وتمثال نصفي صغير مائل للون الأحمر وجهه كأنه وجه حيوان وعلى الكتف الأيسر نقش ثعبان بارز<sup>3</sup>. كما عثر أيضاً في المنطقة على قطع من البورسلين،<sup>4</sup> والذي يدخل في تكوينه الطين والرمل "و المستخدم أيضاً في عملية البناء، وتؤكد نقوش مدينة الحجر على وجود مراكز لصناعة الفخار بها حيث ورد ذكر هذه المهنة في نقشين هما:

نق ٢٧٥

ع ي ل و ب ر س و ر د و م ا س ل م

تحيات غيل بن سوار الجصاص (الطيان)<sup>5</sup>.

نق ٤٢٦

JS371, p1.CXX

ع ب د س ع ا ب ر و ا ل ن س ل م

تحيات عبد السباع (الطيان) بن وائلان<sup>6</sup>.

والنقشان لا يذكران سوى اسم صاحب المهنة واسم أبيه، لذا رجعنا إلى المكتشفات الأثرية لتوضيح نوع الطين واستخداماته.

نق ١٤٧

م ط ي ن و ب ر س ل م و

م ط ي ن و بن سالم<sup>7</sup>.

٤- الحائك<sup>8</sup> " ن و ل ا"<sup>9</sup>:

عرف الأنباط أشكالاً متعددة من الملابس خاصة المصنوعة من الكتان وتشير النقوش والرسومات المصورة على العملة إلى أنواع الملابس الخاصة بالنساء والرجال، حيث كانت ملابس الرجال عبارة عن العباءة والعمامة التي تغطي الرأس فضلاً عن الملابس العسكرية المتعددة التي تناسب الحرب، بينما كانت ملابس النساء عبارة عن الخمار الذي يغطي الشعر والرقبة والمعاطف والعباءات والملابس المنزلية<sup>10</sup>، وقد برع الأنباط في صناعة المنسوجات الكتانية والجلدية المختلفة،<sup>11</sup> والحريز الذي كان يستورد من الصين.<sup>12</sup>

1 - Glueck, N. Explorations in Eastern Palestine, II, AASOR, vol XV, (1935), 36.

2 - البراهيم وآخرون، تقرير، ج ١، ٦٦-٦٧.

3 - البراهيم وآخرون، تقرير، ج ١، ٦٦-٦٧.

4 - البراهيم وآخرون، تقرير، ج ١، ٦٧.

5 - الذبيب، مدونة، ج ١، ٥١٢.

6 - الذبيب، مدونة، ج ١، ٦١٦.

7 - الذبيب، مدونة، ج ٢، ٧٩٦.

8 - نسج الثوب نسجاً: حاكه أو صاغه، المُنسجُ: موضع النسيج، النَّسَاجَةُ: حرفة النَّسَاجِ، النَّسَاجُ: حائك الثياب، ورد ذكر هذه المهنة في نقش واحد فقط. المعجم الوجيز، ٦١٢.

9 - الذبيب، المعجم النبطي، ٢٦٠.

10 - Meshorer, Y, Nabataen coins, Jerusalem, Hebrew university, (1975), pp. 57-58.

11 - السلمين، مدخل، ٢١٧، ٢١٩.

12- Lawlor, The Nabataeans in Historicl, 68-69.

عثر المنقبون الأثريون في بعض المواقع النبطية خارج مدينة الحجر "وادي عربة" على إبر خياطة برونزية وخشبية، ومغازل من العظم والخشب كانت تستخدم لعمل المنسوجات، وفي "خربة الذريح وخربة قازون" تم العثور على مخلفات من الصوف والكتان وبقايا شعر الماعز والجمال وخيوط وسلال والجلود لعمل الأكفان والصنادل.<sup>1</sup>

عثر في مدافن الحجر على ملابس مصنوعة من الكتان تغطي جثة الميت، والكفن الكتاني يغطيه كفن من الجلد.<sup>2</sup>

وليس لدينا من نقوش مدينة الحجر سوى نقش وحيد يشير إلى مهنة الحياكة وهو لحائك يدعى سلي:-

نق ١٥١

س ل ي ن و ل ا

سلي الحائك(الناسج)<sup>3</sup>.

و العثور على نقش واحد في المنطقة يعطينا دلالة على عدم انتشار هذه المهنة بشكل كبير فيها.

رابعاً: المهن المرتبطة بالتجارة

ساهمت مملكة الأنباط بدور كبير في التجارة القديمة نظراً لموقعها المتوسط بين جنوب الجزيرة العربية وعالم البحر المتوسط<sup>4</sup> وكان طريق البخور من أهم الطرق التجارية<sup>5</sup> وعلى طول هذا الطريق انتشرت الكثير من المحطات التجارية بما تحويه من أسواق ومخازن للبضائع والسلع<sup>6</sup> وكانت الحجر محطة رئيسية في طريق البخور<sup>7</sup> ومن خلال الحجر أصبح الأنباط على مقربة من البحر الأحمر فأصبحوا على مقربة من الطرق التجارية البحرية التي تؤدي إلى الهند<sup>8</sup>

وعلى طول طريق البخور انتشرت الكثير من المحطات التجارية بما تحويه من أسواق ومخازن للبضائع والسلع وكان أبرزها البتراء - ديدان - الحجر - أم الجمال - تيماء - النقب - بصري، وقد تميزت الحجر بتوفر الآبار ووجود المياه بها على مدار العام فأصبحت من المراكز التجارية البارزة في مملكة الأنباط<sup>9</sup>.

من ناحية أخرى كانت الحجر محطة رئيسية في طريق البخور فمن مكة ويثرب وديدان يتجه هذا الطريق إلى الحجر ومنها إلى وادي السرحان ثم إلى العقبة<sup>10</sup>، ومن خلال الحجر أصبح الأنباط على مقربة من الحوراء إحدى المراكز المهمة على البحر الأحمر، و من الطرق التجارية البحرية التي تؤدي إلى الهند<sup>11</sup>.

وفي ضوء نقوش مدينة الحجر تم التعرف على بعض المهن المرتبطة بالتجارة:

١- الكيال<sup>12</sup> "ك ي ل" 13:

نقش تذكاري واحد أتى على ذكر هذه المهنة والمتصلة بالمواد الغذائية، ويعتبر نقش تذكاري أيضاً لأنه أتى على ذكر اسم صاحب المهنة واسم ولده.

1 - السلامين، مدخل، ٢١٩-٢٢٠؛ المحيسن، الحضارة النبطية، ٩٩-١٠٠.

2 - Dought, C.M. Travel in Arabia Deserta, (1979), reprint, 213.

3 - الذبيب، مدونة، ج ١، ٢٥٥؛ الذبيب، نقوش الحجر، ١٤١.

4 - حتى، تاريخ، ١٠٣.

5 - Kammerer, Petra et la Nabatene, 56-57.

وللمزيد عن طريق البخور انظر: عبد المنعم عبد الحليم، البخور عصب تجارة البحر الأحمر في العصور القديمة، مجلة كلية الآداب، (جدة: جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٨٢م)، ١٥٥-١٥٦.

6 - زيدون المحيسن، البتراء مدينة العرب الخالدة، (عمان: وزارة الشباب، ١٩٩٦م)، ٢٠٨.

7 - عبد الحليم، البخور، ١٥٦.

8 - موسل، شمال الحجاز، ١٠٦؛ عباس، تاريخ الأنباط، ٨٤.

9 - المحيسن، البتراء، ٢٠٨.

10 - عبد الحليم، البخور، ١٥٦.

11 - موسل، شمال الحجاز، ١٠٦؛ عباس، تاريخ الأنباط، ٨٤.

12 كلت: زيدا الطعام كياء، من باب باع يتعدى إلى مفعولين وتدخل اللام على المفعول الأول، فيقال: كلت له الطعام، والاسم الكيلة بالكسر والمكيال ما يكال به، والجمع مكاييل والكيل مثله، والجمع أكياال و اكلت منه و عليه إذا أخذت وتوليت الكيل بنفسك، يقال كال الدافع و اكلت الأخذ. انظر: الفيومي، المصباح المنير، ج ١-٢، ٥٤٦؛ والمكيال ما يكال به، حديداً كان أو خشباً، و اكلت عليه: أخذت منه. يقال: كال المعطي و اكلت الأخذ، و الكيل و المكيال والمكيال والمكيال: ما كيل به، و المكيال ما يكال به، حديداً كان أو خشباً، و اكلت عليه: أخذت منه. يقال: كال المعطي و اكلت الأخذ، و الكيل و المكيال و المكيال والمكيال: ما كيل به. انظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ١٣-١٤، ١٤٣؛ الكيالة: حرفة الكيال وأجرته، الكيال: من حرفته الكيل. المعجم الوجيز، ٥٤٦-٥٤٧.

13 - الذبيب، المعجم النبطي، ٢٠٢.

نق ٣٨٣

JS325, p1.CXVIII

س ل م ت ي م و ب ر و ا ل و ك ي ل ا

تحيات تيم بن وائل الكيال<sup>1</sup>.٢- الكتان<sup>2</sup> " ك ت ن ا"<sup>3</sup>:

نق ٩١

س ل م ر ب ا ل ب ر

ت ي م و ك ت ن ا

ب ر ه ك ت ب ه

تحيات رب إل بن تيم الكتان، ابنه كتبه<sup>4</sup>.

يذكر النقش مهنتين أولاً الكتان وهو الذي يقوم بزراعة نبات الكتان ومن ثم يقوم ببيعه والمتاجرة فيه، والمهنة الثانية وهي

الكتابة حيث أوضح صاحب النص أن ابنه هو من قام بالكتابة.

٣- الحطاب<sup>5</sup> " ح ط ب ت".

نق ١١٦

ح ط ب ت ب ر

ت ي م و

س ل م

تحيات حاطبة بن تيم

"جامعة الحطاب"<sup>6</sup>.

نق ١٦٩

ه ف ر ك ا و ل ق ي ن و ا ن ث ت ه و ل ح ط ب ت و ح م ل

ت ب ن ت ه م و ي ل د ح ط ب ت.....

القائد، ولقين زوجته ولحاطبة وحاملة بنتيهما وأولاد حاطب<sup>7</sup>.

ورد ذكر هذه المهنة في نقشين من خلالهما نستنتج أن المهنة قد تكون مختصة بالنساء.

٤- الفحام " ف ح م ا"

جمع فحامة: من يبيع الفحم<sup>8</sup>، أتى نقش واحد على ذكر هذه المهنة، كما يعطينا النقش نوع آخر من المواد الخام الموجودة

في المنطقة، كذلك لا يوضح النقش استخدامات الفحم، والأرجح استخدامه في الطقوس الدينية خاصة مع شهرة الجزيرة العربية

بتجارة البخور، ورد ذكر هذه المهنة في نقش واحد فقط.

نق ٢٦٣

- 1 - الذيبب، مدونة، ج١، ٥٩٠.
- 2 - الكتان: نبات من فصيلة الكتانيات، له ساق طويلة مستقيمة وأزهار زرقاء، ترجع زراعته إلى الأزمنة القديمة، تصنع من أليافه الأنسجة الكتانية، ويعتصر من بزره زيت. المنجد في اللغة والأعلام، ٦٧٣.
- 3 - الذيبب، المعجم النبطي، ٢٢١.
- 4 - الذيبب، مدونة، ج٢، ٧٨٤-٧٤٩.
- 5 - الحطابة: مؤنث الحطاب الذين يحتطبون، حَطَبَ- حَطَبًا: جمع الحطاب فهو حاطب، والمكان كثير الحطاب فهو مكان حطيب وهي أرض حطبية، أخطَبَ: حَطَبٌ واستحطب الكرم: حان أن يقطع منه الحطاب، إخطَبَ: حَطَبٌ ح أخطاب والقطعة "حَطَبَة" ما أعد من الشجر وقوداً للنار، الحاطب: جامع الحطاب، الحطاب: جامع الحطاب، بائع الحطاب. المنجد في اللغة والأعلام، ١٤٠.
- 6 - الذيبب، مدونة، ج٢، ٧٧٠.
- 7 - الذيبب، مدونة، ج١، ٣٤٢.
- 8 - المنجد في اللغة والأعلام، ٥٧١.

ذلك يرفح م ا

ذكرى، ف ح م ا<sup>1</sup>.

#### خامساً: المهن المرتبطة بالعمارة والبناء

ترتبط العمارة النبطية بوجه عام بالمعابد والمنازل والأضرحة، وقد شغلت المعابد جل اهتمام العرب خاصة، حيث اهتموا كثيراً بأماكن العبادة وبنوا لها المباني الضخمة تمجيداً للآلهة وقد اختلفت أشكال المعابد منها المستطيلة أو المربعة أو المكعبة<sup>2</sup> كما عرفت عمارة وبناء الأضرحة لدفن الموتى وهي كذلك ترتبط بالطقوس الدينية عند العرب، وتمثل "الخنزة" أشهر ما عرف عن النبط من عمائر وعلى الرغم من الخلاف حول أصلها، وما إذا كانت تمثل نوع من المعابد أو الأضرحة إلا أنها تدل على تطور فن العمارة والنحت، حيث نحتت الخنزنة في الصخور الصماء بحرفية كبيرة<sup>3</sup>. وقد ارتبط بالعمارة فن صناعة التماثيل ونحتها، حيث تمثلت المعابد بالتماثيل في مختلف مدن الأنباط، وكانت التماثيل تحت من الحجارة لتمثل الآلهة المتعددة<sup>4</sup>.

من ناحية أخرى عرف الأنباط العمارة المدنية التي ارتبطت بتطوير الزراعة والري، فقد شهدت مملكة الأنباط الكثير من مشاريع الري لتوسيع رقعة الأراضي الزراعية وقد استخدمت مهنتي البناء والنحت في ذلك من خلال التوسيع وحفر الآبار<sup>5</sup>. وتشير نقوش مدينة الحجر إلى مهنتي البناء والنحت بشكل كبير، و لا يخلوا نقش الا وذكر المهنتين في سياق نقش واحد، على رغم اختلاف طبيعة كل مهنة عن الأخرى.

١- البناء "ع ب د و / ع ب د"<sup>6</sup>:

(بني) الشيء - بناءً وبُنياناً: أقام جداره ونحوه،

ورد لفظ البناء بعدة صيغ في النقوش النبطية ع ب د و / ع ب د / صنعه / بني وبناء، وعدد النقوش المتعلقة بمهنة البناء ٤٦ نقش.

وانقسمت النقوش المتعلقة بمهنة البناء إلى عدة أقسام:

١- نقوش ذكرت اسم الشخص الذي قام بالبناء.

٢- نقوش تذكر أن البناء قام ببناء لشخص آخر.

٣- نقوش تذكر مالك البناء مباشرة.

٤- نقوش تذكر صاحب المبنى أو البناء والتاريخ وملك الأنباط.

٥- نقوش ذكرت نوع البناء.

٦- نقوش قصيرة تذكارية، تذكر اسم البناء مرتبط بكلمة تحيات أو اسم علم.

٧- نقوش تذكر أن البناء لموظفين في المملكة النبطية على سبيل المثال قائد الجند، أو الوالي أو الحاكم.

٨- نقوش تذكر الهدف من البناء وأنه للعائلة بكاملها ومن فيها من العبيد والاماء.

٩- نقوش تذكر أن البناء يعود لقبائل أخرى غير نبطية على سبيل المثال تيماء، الذيب، المدونة، نق ١٩٠، إلى جانب اختلاف الديانات والأعراق والأجناس في المنطقة على سبيل المثال نق ١٩٣، الذي ورد فيه اسم صاحب المقبرة أو الذي قام ببناء المقبرة "شبيبت بن لبع اليهودي"، حيث أن النقش لا يوضح هل المقصود ديانتها أو عرقه، وإن قصد الديانة فهذا يعني وجود ديانات غير الوثنية في المجتمع النبطي، وإن قصد العرق فهذا يعني وجود جالية يهودية في المنطقة، فمن المعروف أن المنطقة كانت محطة تجارية مهمة في تلك الفترة مما يعني صحة أي من الاحتمالات.

1- الذيب، مدونة، ج ١، ٥٠٠؛ الذيب، نقوش الحجر، ٣٢٧.

2- ديتلف نيلسن، التاريخ العربية القديم، ترجمة فواد حسنين، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٩م)، ١٥٧-١٥٨.

3- هاردينج، آثار الأردن، ١٥٨-١٥٩.

4- ستاركي، الحضارة النبطية، (عمان: حولية دائرة الآثار العامة، م ١٤، ١٩٦٩م)، ٢٨.

5- زيدون المحيسن، دراسة في هندسة الميك في البترا، مجلة أبناء، العدد ١٥، (الأردن: جامعة اليرموك، ١٩٩٣م)، ١١-١٤.

6- الذيب، المعجم النبطي، ٨٦-٨٩.

١٠- نقوش ذكرت امتلاك أشخاص لمساحة من الأرض.

١١- نقوش تعطينا دلالات على وجود علاقات اجتماعية بين المجتمع في الحجر والمجتمعات الأخرى المجاورة على سبيل المثال قبيلة تيماء، زواج رئيس مدينة الحجر من ابنة والي تيماء، كما في الذيب، مدونة، نق ١٨٨.

١٢- نقوش تذكر تعاون البنائين مع بعضهم البعض في عملية البناء كما في الذيب، مدونة، نق ١٨٩.

١٣- بعض النقوش المختصة في البناء ذكرت اسم النحات واسم الكاتب.

مجمالاً النقوش لا توضح نوع المواد المستخدمة في البناء في تلك الفترة من التاريخ، لذلك لجأنا إلى المصادر التاريخية وكتب المراجع الأثرية لمعرفة نوعية المواد الخام المستخدمة.

استخدم المعماري النبطي بشكل أساسي الحجارة المحلية والطين بدليل النقشين رقم الذيب، مدونة، ٢٧٥ - ٤٢٦.

وتتشكل مادة البناء بشكل عام من الرمل والطين،<sup>1</sup> والطين والحجارة، "حجر الكلس المرجاني" والحجر الرملي الأصفر والأحمر<sup>2</sup>، والحجر الصابوني،<sup>3</sup> وطوب لبن، ومواد ثانوية وطبقات لياسة وخلطات المونة،<sup>4</sup> الحجارة الرملية البيضاء كبيرة الحجم والمتوسطة والتي شيد بواسطتها بعض الأسوار<sup>5</sup>. والحجارة الرملية المستطيلة الشكل ورقيقة السمك، وأرضية المباني من الطين الصلب، أو الحجارة، أو من الرمل<sup>6</sup>، والأجر والذي يصنع بواسطة حرق الطين وتشكيله بقوالب ذات مقاسات مختلفة، لذا يعتبر مادة أساسية في البناء، كذلك استخدموا الأخشاب في البناء.<sup>7</sup>

ويعتبر الجبس أيضاً مادة استخدمها الأنباط في البناء، وله مهنيون متخصصون يقومون بصناعته، وكان له دور في إبراز ثراء صاحب المنزل، وكان أصحاب هذه المهنة يجلبون الجير من الجبال كونه مادة موجودة في الطبيعة، يحرقونه في حفرة لعدة أيام ثم يوضع في الماء لمدة يوم واحد بعدها تستخدم المادة المصنعة في تزيين الجدران وحواف الأبواب والنوافذ والأرضيات.<sup>8</sup> والكمية الهائلة التي وفرتها مادة البناء سهل للمجتمع استخدامها في أغراض أخرى، حيث عثر في المنطقة على مصنوعات الحجر الصابوني "مقابض آنية"، والرخامي "رؤوس مغازل"، أحجار الحرة السوداء "أجزاء لأنية كبيرة".<sup>9</sup>

ومن خلال النقوش في المنطقة توصلنا إلى وجود طبقات في المجتمع النبطي، فالواجهات المنحوتة في الصخر تعود ملكيتها للمدنيين، والعسكريين، عددها ١٣٨، و٣٦ مؤرخة للقرن الأول الميلادي، أما أفراد الطبقة الدنيا كانوا يدفنون في مدافن بسيطة.<sup>10</sup>

وقد نحتت المدافن داخل الصخور على هيئة فتحات ضخمة في جوانبها فتحات الدفن العميقة لدفن الجثث، وحفر متوسطة العمق لوضع المرفقات الجنائزية.<sup>11</sup>

وفيما يلي نستعرض النقوش مع التحليل والتوضيح:

نق 1

1- دن هم س ج د ا د ي ع ب د

1 - يتم تكوين الطين من الماء والتبن وقليل من مخلفات الحيوانات ليومين أو أكثر، ويقلب بالأجل لكي يساعد في تماسكه أثناء الصناعة الطوب أو اللبن، أو خلال عمليات التسقيف، وتلبس الجدران من أجل إخفاء العيوب، ومنع الحشرات من التكاثر بين شقوق الجدران، وبنى الأنباط مساكنهم بهذه المادة خاصة في الفترة ١٠٠ ق.م إلى ٢٠٠ م، العبودي، أساسات العناصر المعمارية، ١١٩-١٢١.

2 - البراهيم وآخرون، تقرير، ج ١، ٥٧، ٦١-٦٢؛ عبد الناصر عبد الرحمن الزهراني، محسن محمد صالح، تشخيص الحالة الراهنة لموقع قرح الأثري بمحافظة العلا، المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية تحليلية، مجلة السياحة والآثار، مجلد ٢٦، عدد ١، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م)، ٩٥؛ العبودي، أساسات العناصر المعمارية، ١٢٠.

3 - عبد الرحمن عبد العزيز السحيباني، المآثر الحجرية المكتشفة في موقع دادان الأثري خلال الموسم التاسع من تنقيبات الآثار بجامعة الملك سعود، مجلة السياحة والآثار، مجلد ٢٩، عدد ١، ٨٩-١١٦، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م)، ٩٤.

4 - الزهراني وآخرون، تشخيص الحالة الراهنة لموقع قرح الأثري بمحافظة العلا، ٩٥.

5 - البراهيم وآخرون، تقرير، ج ١، ٦١.

6 - البراهيم وآخرون، تقرير، ج ١، ٦٢-٦٦.

7 - العبودي، أساسات العناصر المعمارية، ١٢٢، ١٢٤-١٢٥؛ المحيسن، الحضارة النبطية، ١٠٣.

8 - العبودي، أساسات العناصر المعمارية، ١٢٤-١٢٥.

9 - البراهيم وآخرون، تقرير، ج ١، ٦٧.

10 - زياد السلامين، مدخل إلى تاريخ وحضارة البتراء، (عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٩م)، ١١٧، ١٢٥.

11 - المحيسن، الحضارة النبطية، ٢٣٢.

2- شك و ح ب ر ث و ر ا ل ا ع ر ا

3- د ي ب ب ص ر ا ل ه ر ب ا ل ب ي ر خ

1- هذا المسجد الذي أنشأ

2- شكوح بن ثور لأعرا

3- الذي ببصرى إله رب إل في شهر

يعود النقش لسنة ٤١م، السنة الأولى من حكم مالك الثاني<sup>1</sup>، ويذكر أن البناء قام ببناء مسجد "معبد" للمعبود لأعرا، ومن سياق النص عرفنا أن مقر عبادة هذا المعبود في البصرى.

وما يميز النقوش بشكل عام أن أغلبها أتت على ذكر إسم البناء مقترن باسم أبيه، وكلمة "البناء" الواردة لا تعني بالضرورة أن الشخص المذكور في سياق النص هو من قام بالبناء، ربما كلف شخصاً آخر "عامل بناء" ببناء المقبرة، وفي كلا الحالتين يعد هذا النقش من النقوش التي نستدل بها على وجود مهنة البناء، وهو ما ينطبق على غيره من النقوش.

نق ٤٢

1- (د ن ه) م (س) ج د ا د ي ع ب د و ت ي م و ب ر س ب و و ت ي م و ب ر

2- و ع ب د ر ب ا ل ب ر س ب و و خ ل ف و

3- ص ع ب و ا ل ه (ا)

4- ل ح ي (ي) (ن ف س ه م)

5- ..... ع ب د ت

1- هذا المسجد الذي أنشأ تيم بن ساب وتيم بن

2- عبد رب إل بن ساب وخلف

3- للإله صععب

4- لحياة أنفسهم

4- ..... عبادة.<sup>2</sup>

أتى النقش على ذكر أسماء ثلاثة من البنائين نعتقد أنهم من عائلة واحدة تعاونوا في بناء مسجد "معبد" للمعبود صععب.

عد جوسين وسافنياك هذا النقش المكون من خمسة أسطر (لسبب غير مفهوم نقشين)

الأول فُرى كالتالي:

1- ت ي م و ب ر ش ب ..... ر ت ي م و ب ر

2- و ؟ ع ب د و

تيم بن سب ..... وتيم بن عبد.

الثاني فُرى أيضاً كالتالي: (JS82) وأيضاً (RES1150)

د ن ه م س ج د ا د ي ع ب د.<sup>3</sup>

نق ١١٩

ع ر ف و ن ب ر ت د ي ع ب د

عرفان بن تدي أنشأ.<sup>4</sup>

1 - الذبيب، مدونة، ج١، ٩٧-٩٨.

2 - الذبيب، مدونة، ج١، ١٦٢-١٦٣.

3 - الذبيب، مدونة، ج١، ١٦٢-١٦٣.

4 - الذبيب، مدونة، ج١، ٢٣٠.

أتى النقش على ذكر اسم البناء واسم أبيه فقط، لذا يعد هذا النقش من النقوش التذكارية القصيرة، ولم يوضح النقش نوع البناء.

نق ١٢٩

س ل (م) ك ر ب و ب ن ي ا ب ر ع ب د ع ب د ت ف س ل ا  
تحيات كرب البناء بن عبد عبادة النحات<sup>1</sup>.

احتوى مضمون هذا النقش على ذكر مهنتين هي البناء والنحات، مما يعطينا دلالة على اختلاف طبيعة المهنتين، وأن العائلة هذه تعمل في البناء والنحات، وإن المهنة قد تكون وراثية تنتقل من الآباء إلى الأبناء وهكذا.

نق ١٤٠+١٤١

ت (ي) م ا ل ه (ي) ب ر ا ع ب د

ع ب د (د ن ه).....

أنشأ تيم الإله بن أعبد هذا<sup>2</sup>.....

هذا معظم حروفه غير واضحة، سوى كلمة ع ب د، والتي تدل على البناء أو الانشاء<sup>3</sup>.

نق ١٨٨

1- دن ه (ن ف س ا) (و ق ب ر) ت ا د ي (ع ب د

2- ع دن (و ن) ب ر ح ب ي ب ر س م و ا ل ر (ي س)

3- ح ج ر ا (ع) ل م و ن ه ا م ت ه ب ر ت

4- ع م ر و ب ر ع دن و ن ب ر س م و ا ل

1- هذه المسلة والمقبرة، التي أنشأ

2- عدنان بن حبي بن سموأل رئيس (والي)

3- الحجر، لمونه امته (زوجته) بنت

4- عمرو بن عدنان بن سموأل<sup>4</sup>.

يعود تاريخ هذا النقش إلى منتصف القرن الرابع الميلادي، وهو خارج عن إطار تاريخ الدراسة<sup>5</sup> ولقد أوردناها لنعطي دلالة على استمرار مهنة البناء وأهميتها في المملكة النبطية.

نق 189

1- ذك ي ر ب ن ي ا ه ن ا و و ا ح ب ر و

2- ه د ي ب ن و ق ب ر و ا م ك ع ب ر

1- ذكرى البناء، هاني ورفاقه

2- الذين بنوا قبر ام كعب<sup>6</sup>.

يتطرق هذا النص المكون من أربعة أسطر إلى أمرين هما:

ذكريات البناء هاني ورفاقه "الذين عملوا معه ربما كعمال"، والذين قاموا ببناء مقبرة خاصة لأم كعب، التحيات والذكريات

الطيبة ل ج ز م ن كاتب هذا النص<sup>7</sup>، أتى هذا النقش أيضاً على ذكر مهنتين مختلفتين هما البناء والكتابة.

1 - الذبيب، مدونة، ج ١، ٢٤٠-٢٤١؛ الذبيب، نقوش الحجر، ١٣١.

2 - الذبيب، مدونة، ج ١، ٢٤٨.

3 - الذبيب، مدونة، ج ١، ٢٤٨.

4 - الذبيب، مدونة، ج ١، ٢٨٠-٢٨١.

5 - الذبيب، مدونة، ج ١، ٢٨٢.

6 - الذبيب، نقوش الحجر، ١٦٩.

7 - الذبيب، مدونة، ج ١، ٢٩٠-٢٩١.

نق 190

- 1- دن هك ف ر ا و ب س س ا و ك ر ك ا د ي ع ب د ح و ش ب و ب ر
- 2- ن ف ي و ب ر ا ل ك و ف ت ي م ن ي ا ل ن ف س ه و ي ل د ه و ح ب و ا م ه

1- هذه المقبرة والمنصة والسياج، التي أنشأ حوشب بن  
 2- نفي بن الكوف (إل كوف) التيمائي، لنفسه ولأولاده وأمه حب<sup>1</sup>.  
 يذكر النقش أن حوشب التيمائي قام ببناء مقبرة له ولأولاده ولأمه، وهذا يوضح وجود علاقات إجتماعية بين المجتمع في الججر والمجتمعات الأخرى المجاورة.

نق 192

- 1- دن هك ف ر ا د ي ع ب د ح ش ي ك و ب ر ح م ي د و ل ن ف س ه
- 2- و ل ي د و و ل ج ز ي ا ت و س ل م و ا خ و ت ه ب ن ت
- 3- ح م ي د و و (ي) ل د ه م و ل ا ر ش ي ا ن و س
- 1- هذه المقبرة التي أنشأها حشيك بن حميد لنفسه
- 2- ولأولاده ولجزئية وسلام أخواته بنات
- 3- حميد وأبنائهن<sup>2</sup>.

يشير هذا النقش إلى اسم البناء واسم أبيه، والغرض من البناء ومن هم المسموح بدفنهم في المقبرة، كما أشار أيضاً إلى حاكم الأنباط ولقبه المحب لأمته، واسم النحاتان اللذان قاما بعملية النحت، وعبد عبادة المذكور أعلاه سوف يرد في أغلب النقوش القادمة حيث مارس المهنتين البناء والنحت، وتكرر اسمه في العديد من النقوش يعطينا دلالة على شهرته وتميزه في المنطقة، خاصة وأن هذه المهنة كانت وراثية في عائلته وقد اتضح ذلك من خلال النقوش.

نق 193

- 1- دن هك ف ر ا د ي ع ب د ش (ب ي ت و ب ر) ل ي ع و
- 2- ي ه و د ي ا ل ن ف س ه و ل ي ل د ه و ل ع م ر ت (ا) ن ث ت ه د ي
- 7- ح ل ق و د ا ب ي م ح د ب ا ب س ن ت ث ل ث ل (م ل ك و م) ل ك ا
- 8- م ل ك ن ب ط و ع ب د ع ب د ت ب ر و ه ب (ا ل ه ي.....) ف س ل ا ع ب د
- 1- هذه المقبرة، التي أنشأ شبييت بن ليع
- 2- اليهودي، لنفسه ولأولاده، ولعمرة زوجته (أنثته)الذين
- 7- لن يحق له المشاركة (فيها). وهذا في أول يوم من آب، سنة ثلاث من حكم الملك مالك، يعود لعام ٤١-٤٢م<sup>3</sup>.

احتوى هذا النقش على اسم صاحب المقبرة اليهودي وإسم أبيه الذي قام بالبناء له ولأولاده وزوجته، في عهد مالك ملك الأنباط، والنحات الذي نحت المقبرة "عبد عبادة بن وهب الله"، وبناء على المعطيات السابقة الواردة في النقوش نستطيع القول: بأن المجتمع النبطي كان يضم العديد من المجتمعات الأخرى المجاورة له، والتعايش السلمي القائم بينهم، بدليل امتلاك البعض من قبيلة تيماء على مقابر في الججر، واليهود كذلك.

نق 194

- 1- دن هك ف ر ا د ي ع ب د ه ن ا و ب ر ت ف ص ا

1- الذيب، مدونة، ج ١، ٢٩٤-٢٩٥؛ الذيب، نقوش الحجر، ١٧٢-١٧٣.  
 2- الذيب، مدونة، ج ١، ٣١٥-٣١٦؛ الذيب، نقوش الحجر، ١٨٨-١٩٠.  
 3- الذيب، مدونة، ج ١، ٣٢٣-٣٢٤؛ الذيب، نقوش الحجر، ١٩٥-١٩٦.

- 2- ل ه و ل ي ل د ه ب ن و ه ي و ب ن ه ي و ب ن ت ه و ل م ن د ي ن ف ق  
 10- ن ي س ن س ن ت ا ر ب ع ي ن ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط و ر ح م ع م ه  
 11- ح و ر و ف س ل ا ب ر ا ح ي و ع ب د  
 1- هذه المقبرة التي أنشأ هاني بن نقصي  
 2- له ولأولاده، أبنائه وبناته ولكل من يبرز  
 10- نيسان، سنة أربعين من حكم حارثة ملك الأنباط، محب لشعبه (أمته)  
 11- (نحت هذه المقبرة) حور، النحات بن أحي<sup>1</sup>.

أشار هذا النقش إلى صاحب المقبرة والغرض من البناء، ولقب حاكم الأنباط المحب لشعبه، والنحات الذي قام بنحت هذه

المقبرة.

نق ١٩٥

- ١/ دن هك ف ر ا د ي ع ب د س ل ي اس ر ت ج ا ب ر ع ي د و  
 ٢/ ه ف ر ك ا ب ر ع (ب ي د و (د) ه  
 ٣/ 10 غير مقروء  
 ١١/ (م ل) ك ا  
 ١٢/ م ل ك (ن ب ط و)  
 ١/ هذه المقبرة التي أنشأ سلي الحاكم بن عيد ؟  
 ٢/ القائد<sup>2</sup>.

هذا النقش له قرأتين وكلاهما غير واضحة لأن أجزاء من النقش كتبت بأسلوب غير جيد أو فقدت مع عوامل التعرية والزمن، لكن الواضح منها اسم صاحب المقبرة واسم أبيه، ويصف نفسه بأنه "حاكم"، والنقش لا يوضح أنه حاكم أي منطقة، ولكن بما أن النقش وجد في منطقة الحجر قد يكون سلي بن عيد حاكم على المنطقة، وفي السطر الثاني أورد النقش كلمة القائد بعد كلمة عيد، وفي ضوء ذلك نستطيع أن نرجح أن وظيفة والده قائد في الجيش.

نق ١٩٦

- ١- دن ه ق ب ر ا د ي ع ب د ا ر و س ب ر ف ر و ن ل ن ف س  
 ه و ا ب و ه ي  
 ٢- ه ف ر ك ا و ل ق ي ن و ا ن ث ت ه و ل ح ط ب ت و ح م ل  
 ١- هذه المقبرة التي أنشأها أروس بن فروان لنفسه ولفروان أبيه.  
 ٢- القائد، ولقين زوجته ولحاطبة وحاملة بنتيهما وأولاد حاطبة<sup>3</sup>.

أشار النقش إلى اسم صاحب المقبرة والواضح أنه غير عربي و مهنته البناء، ووظيفة أبيه قائد في الجيش النبطي، واسمه غير العربي يعطينا دلالة إلى أمرين وهما: إما أن يكون الرجل عربي ونتيجة لاحتكاك بالمجتمعات الأخرى تسمى بأسمائهم، والامر الثاني قد يكون من المجتمعات الذين سكنوا منطقة الحجر وتعاشوا مع الأنباط بسلام.

نكرر ما أوردناه سابقاً: ليس هناك ما يؤكد أن أروس هو البناء، قد يكون هو من أمر وكلف عامل بالبناء ودفع له، وهذا ينطبق على بقية النقوش التي وردت بها أسماء أعلام أمرت بالبناء.

وأشار النقش إلى من يدفن في المقبرة وهم أبيه وزوجته وبناته، اللاتي من سياق النقش يفهم أنهما كانتا تعملان في مهنة جمع وحمل الحطب، وتكرر لقب حاكم المملكة النبطية الحارث الرابع "المحب لشعبه" في أغلب النقوش يدل على التعايش السلمي

1 - النيبب، مدونة، ج ١، ٣٣٢-٣٣٣؛ النيبب، نقوش الحجر، ٢٠٢-٢٠٤.

2 - النيبب، مدونة، ج ١، ٣٣٩-٣٤٠؛ النيبب، نقوش الحجر، ٢٠٨-٢٠٩.

3 - النيبب، مدونة، ج ١، ٣٤٢-٣٤٣؛ النيبب، نقوش الحجر، ٢١٠-٢١١.

والرضا التام بين الحاكم والشعب، ولقب الحارث نفسه بهذا اللقب نتيجة للمحبة التي كانت متبادلة بينه وبين شعبه حتى نحت على قبره عبارة "المحب لشعبه"، حيث شهد عصره ازدهار كبيراً.

نحت هذه المقبرة أشهر النحاتين في المنطقة بدليل ورود أسمائهم في العديد من النقوش.

نق ١٩٧

١- دن هق برادي ع بد ع ي د و ب ر ك ه(ي) ل و ب ر

٢- ل ك س ي ل ن ف س ه و ي ل د ه و ا خ ر ه و ل م(ن د ي ي ن ف ق ب ي) د ه

٣- ك ت ب ت ق ف م ن ي د ع ي د و ق ي م ل ه و ل م ن ذ(ي ي ن ت ن و ي ق ب ر ب) ه

١- هذه المقبرة التي أنشأ عيد بن كهيل بن

٢- الكسي لنفسه وأولاده، وذريته ولمن يبرز بيده

٣- كتاب (وثيقة) قانوني ساري المفعول من يد عيد، ولمن يمنح ويقبر بها<sup>1</sup>.

أشار النقش إلى البناء مقترنا باسمه باسم أبيه وجدته، وكل من يدفن في المقبرة، وكاتب الوثيقة، لذا هذا النقش احتوى على مهنتين هما البناء والكتابة، وذكر اسم الكاتب في سياق النقش يعطينا دلالة على اهتمام الانباط بالجانب الثقافي، واستعانتهم بمتخصصين في الكتابة ليظهر النقش بشكل لائق وواضح للعامة.

كما تطرق النقش لحاكم الأنباط المحب لشعبه، واختلف هذا النقش في عدم ذكر النحات الذي نحت هذه المقبرة، واكتفى

بذكر اسم الكاتب.

نق 198

١- دن هك فرادي ع بد ع ب د ت ب ر ا ر ي ب س ل ن ف س ه

٢- ل و ل و ا ل ت ب ر ت ه و ل ب ن ي و ا ل ت د ا و ب ن ت ه و ي ل د ه م د ي ي ت ق ب ر و ن ب ق ب

ر ا ه و

١- هذه المقبرة التي أنشأ عبد عبادة بن اري بس لنفسه

٢- ولوالة ابنته، ولأبناء وائلة هذه وبناتها وأولادهم الذين سيقيمون بالمقبرة هذه.

يعود تاريخ المقبرة إلى العام ٣٥-٣٦م، عهد حكم الحارث الرابع<sup>2</sup>، مايميز هذا النقش أن البناء ولد النحات واشتركهم في عمل واحد، وقد ورد ذكر "أفتح" العديد من النقش التذكارية القصيرة مما يدل على شهرته في المنطقة هو وعائلته، كما يعطينا دلالة على أن مهنة البناء والنحت كانت وراثية.

نق ٢٠٠

١- دن هج و خ ا د ي ع ب د ت و ش و ح ب ر ت

٢- ب ج(ر) ت ل ن ف س ه ب ج و ب ج و و ج ر ا د ي ل ه و ل ب ن ت ه

١- هذا اللحد، الذي عملت وشوح بنت

٢- بجرت لنفسها بداخل المقبرة لها ولابنتها<sup>3</sup>.

لا يوضح النقش أمرين وهما: هل وشوح عملت في البناء والعمارة، وإن صح ذلك يعني أن المرأة شاركت الرجل في هذه المهنة، الأمر الآخر إن لم تقوم وشوح بالبناء لنفسها، لماذا لم تذكر اسم البناء الذي قام بالبناء، ولم يذكر النقش أيضاً من قام بالنحت والكتابة على المقبرة، لذا هذا النقش والنقوش الأخرى التي أتت على ذكر إمتلاك المرأة توضح لنا علو مكانة المرأة في المجتمع النبطي، ونستدل من هذا النقش أيضاً أن إسم العلم الوارد هنا ليس بالضرورة هو من قام بهذا العمل، والأكثر ترجيحاً هو من أمر بالبناء، فليس من الممكن أن تقوم المرأة بمهنة البناء، لما لهذه المهنة من صعوبات لا تقوى عليها المرأة.

١ - النيبب، مدونة، ج١، ٣٤٨-٣٤٩.

٢ - النيبب، مدونة، ج١، ٣٥٩-٣٦٠؛ النيبب، نقوش الحجر، ٢٢١-٢٢٣.

٣ - النيبب، مدونة، ج١، ٣٦٨-٣٦٩؛ النيبب، نقوش الحجر، ٢٢٨-٢٣٠.

نق ٢٠١

- ١- دن هك فرادي عب دوش و ح ب ر ت ب ج ر ت
- ٢- وق ي ن و ون ك و ي ه ب ن ت ه ت ي م ن ي ت ال ه م ك ل ه (م)
- ١- هذه المقبرة التي أنشأها (كل من) وشوح بنت بجرة
- ٢- وقين ونسكويه بناتها التيموايات لهن كلهن<sup>1</sup>.

هذه المقبرة أيضاً تعود لأمرأة تزوجت من قبيلة تيماء ولديها بنتين، هذا النقش والنقوش الأخرى التي ورد فيها ذكر قبيلة تيماء، تبين لنا قوة العلاقات الاجتماعية والسياسية بين الطرفين، و نحت لقب الملك النبطي الحارث الرابع "المحب لشعبه" على أغلب النقوش يعطينا دلالة على رضا الشعب عن الملك وسياسته والعلاقة الجيدة بين الطرفين، خاصة وأن فترة حكم هذا الملك امتازت بالرخاء والازدهار الحضاري.

نق ٢٠٢

- ١- دن هج و ادي عب دت هج ر و ل م س ل م و
- ٢- اخ و هول م ح م ي ت خ ل ت ه د ي ل ا ي ت ف ت ح
- ١- هذا اللحد، الذي أنشأه هاجر لمسلم
- ٢- أخيها ولحمية خالتها، ولا يفتح<sup>2</sup>. هذا النقش يعود لمرأة اسمها هاجر

نق ٢٠٥

- ١- دن هك فرادي عب دوك م ك م ب ر ت و ال ت ب ر ت
- ٢- وك ل ي ب ت ب ر ت هل ن ف س ه م و اخ ر ه م ب ي ر خ ط ب ت س ن ت
- ١- هذه المقبرة، التي أنشأها ككم بنت وائلة بنت حرام
- ٢- وكلية ابنتها، لنفسيهما وذريتهما، بشهر ط ب ت، سنة...<sup>3</sup>.

نق ٢٠٦

- ١- دن هق ب ر و ص ن ع هك عب و ب ر
- ٢- ح ر ث ت ل ر ق و ش ب ر ت
- ٣- عب د م ن و ت و ا م ه و ه ي
- ١- هذا قبر صنعه كعب بن
- ٢- حارثة لرقوش بنت
- ٣- عبد مناة أمه.....<sup>4</sup>.

نق ٢٠٩

- ١- دن هق ب ر ادي عب دك هل ن ا س ي ا ب ر و ال ن ل ن ف س ه و ي ل د ه و ا خ ر ه
- ٩- دي ع ل ا ب ي ر خ ا ي ر س ن ت ث ل ث ي ن و خ م س ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط و ر ح م ع م ه
- ١- هذه المقبرة، التي بنى كهلان الطبيب بن وائل لنفسه وأولاده وذريته
- ٩- مكتوب، بشهر أيار، سنة ثلاثين وخمس من حكم حارثة<sup>5</sup>.

نق ٢١٠

١ - الذيب، مدونة، ج١، ٣٧٤-٣٧٥؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٣٢-٢٣٥.  
 ٢ - الذيب، مدونة، ج١، ٣٨٠؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٣٧-٢٣٩.  
 ٣ - الذيب، مدونة، ج١، ٣٨٨-٣٩٠؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٤٤-٢٤٦.  
 ٤ - الذيب، مدونة، ج١، ٣٩٥-٣٦٩؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٤٩-٢٥٠.  
 ٥ - الذيب، مدونة، ج١، ٤٠١-٤٠٢؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٥٣-٢٥٥.

- 1- دن هك فرادي ع بد ع ي دو هف رك ابر ع ب ي دو  
2- ل هول ي ل دهول اخر هو دي يتق برون بك فرا  
ع بدو

- 1- هذه المقبرة، التي بنى عيد، القائد بن عبيد  
2- له ولأولاده وذريته، والذين سيدفنون بالمقبرة<sup>1</sup>.

نق ٢١١

- ذكري رن ص ر و ب ر ص ب ي م  
م ر ز ي ا  
ذكرى ناصر بن صبيم البناء<sup>2</sup>.

نق ٢١٤

- 1- دن هك فرادي ع بدو غنم وب رجزي ات وارسكس ه  
2- برت تي م واس رت جاعل روم اوكل با  
1- هذه المقبرة، التي أنشأ (كل من) غانم بن جزية وارسكسه  
2- بنت تيم الحاكم (بنيت) نيابة عن روم اوكلب<sup>3</sup>.

نق ٢١٥

- 1- دن هك فرا واون ادي  
2- ع ب دم ن عت ب ر ا ب ي ن ل ن فس ه  
3- وبن و ه ي و ب ن ت هو ي ل د ه م ب س ن ت  
1- هذه المقبرة والإوان، اللذان  
2- أنشأهما منعة بن أبيين لنفسه  
3- وأبنائه وبناته وأولادهم.....<sup>4</sup>.

نق ٢١٦

- 1- دن هك فرادي ع بدت هي ن ت ب ر ت و ه ب و ل ن (ف س ه)  
2- و ل و ل د ه و ا خ ر ه ع د ع ل م و ل ا ر ش ي ا ن و س د ي ز (ب ن)  
1- هذه المقبرة، التي عملت هيئة بنت وهب لنفسها  
2- ولأولادها وذريتها إلى الأبد. ولا يحق لأي إنسان أن يبيع...<sup>5</sup>.

نق ٢١٧

- 1- دن هك فرادي ع بدت ي م ال ه ي ب ر  
2- ح م ل ت ل ن فس ه و ي ه ب ك فراد ن هل ام ه  
1- هذه المقبرة، التي أنشأ تيم الله بن  
2- حملة، لنفسه. ويهب المقبرة هذه لأمه...<sup>6</sup>.

نق ٢١٨

1 - الذيب، مدونة، ج ١، ٤٠٦-٤٠٧؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٥٧-٢٥٩.  
2 - الذيب، مدونة، ج ٢، ٨٤٢؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٦٠.  
3 - الذيب، مدونة، ج ١، ٤١٤-٤١٥؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٦٣-٢٦٥.  
4 - الذيب، مدونة، ج ١، ٤١٧-٤١٨؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٦٦-٢٦٧.  
5 - الذيب، مدونة، ج ١، ٤٢٠-٤٢١؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٦٨-٢٦٩.  
6 - الذيب، مدونة، ج ١، ٤٢٢-٤٢٣؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٦٩-٢٧٠.

- 1- دن هك ف رادي ع ب د س ل ي ب ر رض و ا  
 2- ل ن ف س ه و ي ل د ه و ا خ ر ه ا ص د ق ب ا ص د ق  
 1- هذه المقبرة، التي أنشأ سلي بن رضوى  
 2- لنفسه وأولاده وذريته بالحق الشرعي (طبقاً للقانون)....<sup>1</sup>.

نق ٢١٩

- 1- دن هك ف رادي ع ب د م ل ك ي و ن ف ت و را  
 2- ع ل ح ن ي ن و ه ف س ي و ن ك ل ي ر ك ا ب و ه ي  
 3- و ل ن ف س ه و ي ل د ه و ا خ ر ه ا ص د ق ب ي ر خ ن ي س ن  
 1- هذه المقبرة، التي أنشأ مليكون العراف  
 2- لحنين هفستيون الكابتن (رئيس الحامية) والده،  
 3- ولنفسه وأولاده وذريته بالحق (القانوني) في شهر نيسان....<sup>2</sup>.

نق ٢٢٠

- 1- دن هك ف رادي ع ب د و م ن ع ت و ه ج ر و ب ن ي ع م ي ر ت  
 2- ب ر و ه ب و ل ن ف س ه م و ي ل د ه م و ا خ ر ه م و د ي ه ن  
 1- هذه المقبرة، التي أنشأ منعة وهاجر ابنا عميرة  
 2- بن وهب لنفسيهما وأولادهما وذريتهما؛ وإن.....<sup>3</sup>.

نق ٢٢٣

- 1- دن هك ف رادي ع ب د س ع د ا ل ه ي ق ن ط ر ي ن ا ب ر ز ب دا  
 2- ل ح ن ه و ل ن ف س ه م و ل ا خ ر ه م و ل ي ل د ه م و ل م ن ي ا ت ا  
 1- هذه المقبرة، التي أنشأ سعد الله القائد (قائد المئة) بن زيد  
 2- وحنة لأنفسهما وأولادهما ولكل من يأتي (يولد)....<sup>4</sup>.

نق ٢٢٢

- 1- دن هك ف رادي ع ب د م ط ي و ا س ر ت ج ا  
 2- ب ر ا و ف ر ن س ه ف ر ك ا ل ن ف س ه و ي ل د ه و و ا ل و  
 3- ا ن ث ت ه و ب ن ي ه م ب ي ر خ ن ي س ن س ن ت ا ر ب ع ي ن  
 1- هذه المقبرة، التي أنشأ مطي الحاكم  
 2- بن ا و ف ر ن س القائد، لنفسه وأولاده، ووائل  
 3- انثاه وأبنائهما، في شهر نيسان سنة أربعين....<sup>5</sup>.

نق ٢٢٦

- 1- ن ي س ن س ن ت ا ر ب ع ي ن  
 2- ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط و ر ح م ع م ه ر و م و ع ب د ع ب د ت ف س ل ي ا (ع ب د و)  
 1- هذه المقبرة، التي أنشأ خلف بن ق س ن ت ن، لنفسه ولسعيد ابنه

1 - الذيب، مدونة، ج ١، ٤٢٥-٤٢٦؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٧١-٢٧٢.  
 2 - الذيب، مدونة، ج ١، ٤٢٨-٤٢٩؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٧٣-٢٧٤.  
 3 - الذيب، مدونة، ج ١، ٤٣٢-٤٣٤؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٧٦-٢٧٧.  
 4 - الذيب، مدونة، ج ١، ٤٣٧-٤٣٩؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٧٩-٢٨٠.  
 5 - الذيب، مدونة، ج ١، ٤٤٤-٤٤٥؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٨٤.

2- وإخوانه ولمن سيولد لخلف هذا من ذكور ولأبنائهم وذريتهم.....<sup>1</sup>.

نق ٢٢٨

- 1- دن هك ف ر ا دي ع ب د ت ر ص و ه ف ر ك ا
- 2- ب ر ت ي م و ل ن ف س ه و ل ع ي د ت ا ن ث ت ه ب ر ت
- 3- ع ب د ع د ن و ن و ل ع ب د ر ب ا ل و ت ي م و ب ن و ه ي و ل ي ل د ه م و ل ا خ ر ه م
- 8- ل ا س ر ت ج ا د ي ه و ا ب ر ح ج ر ا س ل ع ي ن ا ل ف ح ر ث ي و ل م ر ا ن ا م ل ك و م ل ك ا ك و ت

- 1- هذه المقبرة، التي أنشأ ترص القائد
- 2- بن تيم، لنفسه ولعيدة أنثاه بنت
- 3- عبد عدنان ولعبد رب إله وتيم أبنائه ولأولادهم وذريتهم
- 8- للحاكم، الذي هو بالحجر، ألف قطع حارثية، ولسيدنا مالك الملك المبلغ نفسه<sup>2</sup>.

نق ٢٦٤

JS172, p1.XXIX

ال ك ح ج ( ر ) ي ا . و ..... و ....  
سلمان بن تيم انشأت هذين الحجرين. و.....<sup>3</sup>.

نق JS386,p1.CXXI 441

- 1- دن ه ن ف ( س ) ا د ي ب ن ا
- 2- ي ح ي ا ( ب ر ش م ) ع و ن ع ل
- 3- ش م ع و ن ا ب ( و ه ي ) ( د ي )
- 1- هذا القبر الذي بنى
- 2- يحيى بن شمعون
- 3- لشمعون ابيه الذي...<sup>4</sup>.

نق ١٨٨

د ا ا ل ت د ي ب ن ه غ ن م و ب ر

..... س ك س .... ت

هذا النذر الذي بناه غانم بن...

..... س ك س ت...<sup>5</sup>.

نق ٢١١

ذ ك ي ر ن ص ر و ب ر ص ب ي م

م ر ز ي ا

نكرى ناصر بن صبيم البناء<sup>6</sup>.

1 - الذيب، مدونة، ج ١، ٤٦٠-٤٦١؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٩٦-٢٩٧.

2 - الذيب، مدونة، ج ١، ٤٦٩-٤٦٧؛ الذيب، نقوش الحجر، ٣٠٣-٣٠٤.

3 - الذيب مدونة، ج ١، ٥٠٢.

4 - الذيب، مدونة، ج ١، ٦٢٧-٦٢٨.

5 - الذيب، مدونة، ج ٢، ٨٢٤-٨٢٥.

6 - الذيب، مدونة، ج ٢، ٨٤٢-٨٤٣.

٢- النحات "ف س ل" <sup>1</sup>:

نَحَتَّ نَحْتًا: زَحَرَ والشَّيْءُ قَشْرَهُ وِيرَاهُ، ويقال: نحت فلان على الكرم: طبع عليه، والتمثال سواه وأكمل شكله والجبل قطع منه، المنحآت: ما يُنحِتُ به كالقدوم، المَنَحَت: آلة النحت، النَّحَاتُ: البُرَايَةُ، النَّحَاتَةُ: حرفة النحاتة، النَّحَات: من مهنته النَّحَاتَةُ،<sup>2</sup> والنقوش التي أتت علي ذكر النحات عددها ٢٧، وجميع هذه النقوش تنتهي باسم علم يسبقها صفة "النحات" مما يعني أن مهنته كانت النحت.

١- نقوش ذكرت اسم النحات مقترن بمهنته.

٢- نقوش ذكرت اسم النحات مع اسم والده.

٣- نقوش تذكارية

٤- نقوش ذكرت البناء والنحات سوياً مما يدل على اختلاف طبيعة المهنتين.

٥- نقوش تذكر أن مهنة الأب البناء والابن النحت مما يعطينا دلالة.....

٦- نقوش ذكرت وجود تعاون بين النحاتين في عملية النحت.

٧- نقوش أتت على ذكر صاحب المقبرة والنحات الذي نحتها، وملك الألباط ولقبه "المحب لشعبه".

نق ٢٣

ح م ل ج و ف س ل (ا)

حملج النحات<sup>3</sup>.

نق ٣٢

س ل م ل ح ر س ي س و ب ر

ع ب د ع ب د ت ف س ل ا

تحيات لحرسيس بن عبد عبادة النحات<sup>4</sup>.

نق ٣٧

ع ب د م ل ك و ف س ل ا ع ب د

عبد الملك النحات نحت (أنشأ)<sup>5</sup>.

نق ٨٥

ذ ك ي ر ح م ل ج و ف س ل ا

ذكرى حملج النحات<sup>6</sup>.

نق ٣٩

س ل م س ل م و (ف) س ل ا

تحيات سالم النحات<sup>7</sup>.

نق ٩٨

ع ب د ع ب د ت ف س ل ا س ل م

تحيات عبد عبادة النحات<sup>8</sup>.

1 - الذبيبي، المعجم النبطي، ٣١٣-٣١٤.

2 - المعجم الوجيز، ٦٠٥.

3 - الذبيبي، مدونة، ج ١، ١٤١-١٤٢؛ الذبيبي، نقوش الحجر، ٦٠.

4 - الذبيبي، مدونة، ج ١، ١٥٠-١٥١؛ الذبيبي، نقوش الحجر، ٦٦-٦٧.

5 - الذبيبي، نقوش الحجر، ٧٠.

6 - الذبيبي، مدونة، ج ١، ٢٠٥-٢٠٦؛ الذبيبي، نقوش الحجر، ١٠٥.

7 - الذبيبي، مدونة، ج ١، ٢١٠-٢١١.

8 - الذبيبي، نقوش الحجر، ١١١.

نق ٩٩

ع ب د م ل ك و ف س ل ا س ل م  
تحيات عبد الملك النحات<sup>1</sup>.

نق ١٠٠

س ل م س ع د و د ي ....

ف س ل ا

تحيات سعد الذي .... النحات<sup>2</sup>.

نق ١٢٩

س ل م (م) ك ر ب و ب ن ي ا ب ر ع ب د ع ب د ت ف س ل ا

تحيات كرب البناء بن عبد عبادة النحات<sup>3</sup>.

نق ١٩٢

9- م ل ك ن ب ط و ر ح م ع م ه ر و م ا (و) ع ب د (ع ب د) ت

10- ف س ل (ي ا)

9- ملك الأنباط، محب أمته، روما وعبد عبادة

10- النحاتان<sup>4</sup>.

نق ١٩٣

8- م ل ك ن ب ط و ع ب د ع ب د ت ب ر و ه ب .. ا ل ه ي ..... ف س ل ا ع ب د

8- ملك الأنباط. نحت (هذه المقبرة) عبد عبادة بن وهب الله النحات<sup>5</sup>.

نق ١٩٤

11- ح و ر و ف س ل ا ب ر ا ح ي و ع ب د

11- (نحت هذه المقبرة) حور، النحات بن أحي<sup>6</sup>.

نق ١٩٨

10- ا ف ت ح ب ر ع ب د ع ب د ت ف س ل ا ع ب د

10- نحت (هذه المقبرة) أفتح بن عبد عبادة النحات<sup>7</sup>

يعتبر أفتح بن عبد عبادة من أشهر النحاتين، حيث ورد إسمه في العديد من النقوش التذكارية في المنطقة:

نق ٧

أ ف ت ح ب ر ع ب د ع ب د ت

و و ه ب و ب ر أ ب ص ع و ح

و ر و ب ر ا ح ي و

تاريخ النقش ٢٧-٢٨م<sup>8</sup>.

نق ١٩

1 - الذيب، مدونة، ج ١، ٢١٤، الذيب، نقوش الحجر، ١١١.

2 - الذيب، مدونة، ج ١، ٢١٤-٢١٥؛ الذيب، نقوش الحجر، ١١٢.

3 - الذيب، مدونة، ج ١، ٢٤٠-٢٤١؛ الذيب، نقوش الحجر، ١٣١.

4 - الذيب، نقوش الحجر، ١٨٨-١٨٩.

5 - الذيب، نقوش الحجر، ١٩٥-١٩٦.

6 - الذيب، نقوش الحجر، ٢٠٢-٢٠٣.

7 - الذيب، نقوش الحجر، ٢٢١-٢٢٣.

8 - جون هيلي، ملاحظات حول نقوش مدائن صالح، العدد الثالث عشر، (الرياض: أطلال، ١٤١١هـ/١٩٩٠م)، ٦٦.

أ ف ت ح ب ر ع ب د ع ب د ت  
و ح ل ب أ ل ه ي ب ر ح م ل ج و  
يعود تاريخ هذا النقش إلى ٢٦-٢٧م<sup>1</sup>.

نق ٩

أ ف ت ح ب ر ع ب د ع ب د ت  
تاريخ النقش ٣٥-٣٦م<sup>2</sup>.

نق ٢٤

أ ف ت ح ب ر (ع ب د ع ب د ت).  
تاريخ النقش ٣٦-٣٧م<sup>3</sup>.

نق ٢٨ - ٢١

أ ف ت ح

يعود لعهد الحارثة الرابع.

نق ١٥

أ ف ت ح

غير مؤرخ<sup>4</sup>.

نق ٣٢

أ ف ت ح ب ر ع ب د ع ب د ت  
تاريخ النقش ٣٩-٤٠م<sup>5</sup>.

نق ١٩٩

٤-ع ب د ت ف س ل ا

٥-و ن (ع) ب (د ع ب د) ف س ل ا

٤-عبادة النحات

٥-و ن عبد عبادة النحات، يعود تاريخ النقش إلى عهد مالك عام ٤٨-٤٩م<sup>6</sup>.

نق ٢٠١

١٢-خ ل ف ا ل ه ي ف س ل ا ع ب د

١٢-نحت (هذه المقبرة) خلف الله النحات<sup>7</sup>.

نق ٢٠٤

١- ا ف ت ح

٢- ع ب د

١/ أفتح

٢/ نحت (هذه المقبرة)<sup>8</sup>.

١- هيلي، ملاحظات ٦٦.

٢- هيلي، ملاحظات، أطلال ١٣، ٦٦.

٣- هيلي، ملاحظات، أطلال ١٣، ٦٦.

٤- هيلي، ملاحظات، أطلال ١٣، ٦٦.

٥- هيلي، ملاحظات، أطلال ١٣، ٦٦.

٦- الذيب، مدونة، ج ١، ٣٦٥؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٢٦.

٧- الذيب، مدونة، ج ١، ٣٧٤-٣٧٥.

٨- الذيب، مدونة، ج ١، ٣٨٧؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٤٤.

نق ٢٠٥

١١- وهب ال ه ي ب ر ع ب د ع ب د ت

١٢- ع ب د

١١- وهب الله بن عبد عبادة

١٢- نحت (هذه المقبرة)<sup>1</sup>.

نق ٢٠٩

١٠- اف ت ح ب ر ع ب د ع ب د ت و خ ل ف ال ه ي ب ر ح م ل ج و ف س ل ي ا ع ب د و

١٠- أفتح بن عبد عبادة وخلف الله بن حملج، النحاتان نحتا (هذه المقبرة)<sup>2</sup>.

نق ٢١٠

٧- م ل ك ا م ل ك ن ب ط و ع ب د ع ب د ت ب ر و ه ب ال ه ي

٨- و ه ن ا و ب ر ع ب ي د ت و ا ف ص ي ب ر ح و ت و ف س ل ي ا ع ب د و

٧- الملك، ملك الأنباط. عبد عبادة بن وهب الله

٨- هاني بن عبدة وأفضي بن حوت النحاتون، نحتوا (هذه المقبرة)<sup>3</sup>.

نق ٢١٤

٩- ر ح م ع م ه ا ف ت ح ب ر (ع ب د ع ب د ت) ف س ل ا ع ب د

٩- محب شعبه نحت (هذه المقبرة) أفتح بن عبد عبادة النحات<sup>4</sup>.

نق ٢١٨

٨- ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط و ر ح م ع م ه ا ف ت ح

٩- ف س ل ا ع ب د

٨- (من حكم) الحارثة ملك الأنباط، محب شعبه. (نحت هذه المقبرة) أفتح

٩- النحات<sup>5</sup>.

نق ٢١٩

٥- ن ب ط و ر ح م ع م ه ع ب د ح ر ث ت ف س ل ا

٦- ب ر ع ب د ع ب د ت ع ب د

٥- الأنباط محب شعبه. (نحت هذه المقبرة) عبد حارثة النحات

٦- بن عبد عبادة<sup>6</sup>.

نق ٢٢١

١١- ف ا ي ت ي ع م ه ل ذ و ش ر ا س ل ع ي ن ا ل ف ح ر ث ي ا ف ت ح

١٢- ع ب د

١١- فليحضر معه (فليكن معه) لذو الشرى قطع حارثية ألف، أفتح

١٢- نحت.. (هذه المقبرة)<sup>7</sup>.

١ - الذيب، نقوش الحجر، ٢٤٤-٢٤٥.

٢ - الذيب، نقوش الحجر، ٢٤٣-٢٥٥.

٣ - الذيب، نقوش الحجر، ٢٥٧-٢٥٨.

٤ - الذيب، نقوش الحجر، ٢٦٣-٢٦٤.

٥ - الذيب، نقوش الحجر، ٢٧١-٢٧٢.

٦ - الذيب، نقوش الحجر، ٢٧٣.

٧ - الذيب، نقوش الحجر، ٢٧٩-٢٨٠.

نق ٢٢٢

7- لعل م (ا فت ح) ب ر ع ب د ع ب د ت ع ب د

7- إلى الأبد.....، نحت (هذه المقبرة) أفتح بن عبد عبادة<sup>1</sup>.

نق ٢٢٦

10- عم هق ن سل ذ وش ر ال هم (ران اك س) ف سل ع ي ن خ م س م ا ه ح ر ث ي

10- (من حكم) الحارثة ملك الأنباط محب شعبه. روم أو عبد عبادة نحتا (هذه المقبرة)<sup>2</sup>.

نق ١٢٩

س ل (م) ك ر ب و ب ن ي ا ب ر ع ب د ع ب د ت ف س ل ا

تحيات كرب البناء بن عبد عبادة النحات<sup>3</sup>.

وبناء على المعطيات السابقة نستنتج أن المهن في المجتمع النبطي كانت متوارثة، من الأب إلى الإبن، و نجد ذلك في

عائلة عبد عبادة وأبنائه، عبد حارثة، وهب الله، وأفتح.

**سادساً: المهن الدينية**

عرفت بلاد الأنباط كغيرها من الممالك العربية حياة دينية وثنية تقوم على تعدد الآلهة وكان ذو الثرى على رأس آلهة

الأنباط وهو الرب الأكبر عندهم، كما عبدت آلهة أخرى منها اللات وهبل الذين ورد ذكرهما مرتين في نقوش مدينة الحجر، وشيع

القوم والكتبي ومناة والعزى وغيرها الكثير من المعبودات<sup>4</sup>.

من أجل ذلك أبدى الأنباط الكثير من الاهتمام ببناء المعابد على اختلاف أشكالها للتعبد إلى الآلهة وقد كان من طقوس

العبادة زيادة هذه المعابد بانتظام<sup>5</sup>.

كما عثر في منطقة الحجر على إحدى الصخور التي تصور أشخاص يرفعون أيديهم إلى أعلى للدعاء والابتهال

والصلاة<sup>6</sup>.

وكانت التراتيل من الطقوس الدينية المعروفة حيث تؤدي التراتيل خلال زيادة المعابد، فضلاً عن أهمية الاغتسال والطهارة

قبل دخول المعابد والصلاة إلى الآلهة كما كان من أهم الشعائر تقديم القرابين والأضاحي وحرق البخور تقرب إلى الآلهة<sup>7</sup>.

كما يرتبط بالديانة النبطية عدد من المهن، ومن أهمها:

١ - الكاهن " ك ه ن و"<sup>8</sup>:

كان الكهنة هم القائمون على عبادة الآلهة ويعملون على الصلاة والابتهال ويكونوا وسطاء بين الآلهة والعباد، حيث يتولى

الكهنة التراتيل وتقديم الأضاحي وحرق البخور ويشرفون على هذه المناسك والطقوس جميعاً، وقد كانت القرابين تذهب بعد ذبحها

إلى موظفي المعبد لتناول لحومها في غرفة الولائم المقدسة حيث يجتمع الكهنة والحجاج في المواسم والأعياد الدينية ويقومون

بتناول طعام الأضاحي وهي وجبة هدفها العبادة والمشاركة بين الآلهة وبين العابدين الزائرين لبيت الآلهة<sup>9</sup>.

وعلى الرغم من أهمية الكاهن في الحياة الدينية إلا أنه لم ترد عنه سوى إشارة واحدة في أحد نقوش مدينة الحجر.

نق ١٩٨

س ل م ن ع م و ك ه ن و

1 - الذيب، نقوش الحجر، ٢٨٤.

2 - الذيب، نقوش الحجر، ٢٩٦-٢٩٧.

3 - الذيب، نقوش الحجر، ١٣١.

4- هيلي، ملاحظات، ١٤٣؛ سلطان المعاني في حياة العرب الدينية قبل الإسلام من خلال النقوش، (دمشق: دراسات تاريخية، العدد ٤٧-٤٨، ٩٥).

5- صالح العلي، محاضرات في تاريخ العرب، ج ١، (بغداد: مطبعة المعارف ١٩٥٥م)، ١٨٢.

6- الفاسي، الحياة، ٢٨٢.

7- ستاركي، الحضارة، ١١؛ الفاسي، الحياة، ٢٨٠-٢٨٢؛ هيلي، ملاحظات، ١٤١.

8 - الذيب، المعجم النبطي، ١٩٩-٢٠٠.

9- عباس، تاريخ الأنباط، ١٣٧.

تحيات منعم الكاهن<sup>1</sup>.

ويبدو أن مرجع ذلك أن حياة الكهنة كانت تقتصر على البقاء بين جدران المعابد يعيشون حياة من الزهد والورع بعيداً عن الحياة العامة.

٢- العراف " ف ت ورا"<sup>2</sup>:

ستعرف الشيء عرفه - وإلى فلان إنتسب له ليعرفه، يقال: إنت فلاناً فاستعرف إليه حتى يعرفك، العرافة بالكسر عمل العراف ومصدر عرف عليهم، العراف: المنجم الذي يخبر عن الماضي والمستقبل والطبيب<sup>3</sup>.  
أو الصراف: من يبدل نقداً بنقد، والمستأمن على أموال الخزنة، يقبض ويصرف ما يستحق، الصرافة: مهنة الصراف، وفي الاقتصاد مبادلة عملة أجنبية بعملة وطنية، ويطلق أيضاً على سعر المبادلة، المصرف: مكان الصرف وبه سُمي البنك مصرفاً<sup>4</sup>.  
يرتبط بالديانة والمعابد مهنة العرافة، حيث عثر على إشارات عن العرافين في نقوش مدينة الحجر وكانت مهمة العراف هي التتجيم لأخبار الناس عن الماضي ومعرفة المستقبل ويقال - استعرف الشيء عرفه، ورد ذكر هذه المهنة في نقش واحد فقط بشكل صريح، أما النقش الآخر فيتحدث عن الطبيب.

نق ٢١٩

1- دن هك ف رادي ع ب د م ل ك ي و ن ف ت ورا

2- ع ل ح ن ي ن و ه ف س ي و ن ك ل ي ر ك ا ب و ه ي

1- هذه المقبرة، التي أنشأها ملك العراف

2- لحنين هفستيون الكابتن (رئيس الحامية) والده<sup>5</sup>.

نق ٢٠٩

1- دن هق ب رادي ع ب د ك هل ن ا س ي ا ب ر و ا ل ن ل ن ف س ه و ي ل د ه و ا خ ر ه

9- دي ع ل ا ب ي ر خ ا ي ر س ن ت ث ل ث ي ن و خ م س ل ح ر ث ت م ل ك ن ب ط و ر ح م ع م ه

1- هذه المقبرة، التي بنى كهلان الطبيب بن وائل لنفسه وأولاده وذريته

9- مكتوب، بشهر أيار، سنة ثلاثين وخمس من حكم حارثة، ملك الأنباط محب شعب<sup>6</sup>.

٣- راهب الدفن (الحانوتي) "ب ت ا ب ط ب" أو "ح ن و ت"<sup>7</sup>:

وقد كانت كذلك مهنة دينية، حيث كان الموت جزء من الاعتقادات الدينية خاصة بعد تأثر الأنباط بالمعتقدات الهلنستية ويرى جلوك أن العرب آمنوا برحلة المتوفي إلى ما بعد الحياة، حيث نجد بعض العرب يوصون أبناءهم بدفن راحلتهم معهم حتى يبعثوا عليها<sup>8</sup>.

نق ٧١

ذ ك ي ر و ا ل و ب ر

ح ب ي ب و س س ن ا

د ي ه و ا ب ت و

ب ت ا

ب ط ب

1 - الذيب، مدونة، ج٢، ٨٣٠-٨٣١.

2 - الذيب، المعجم النبطي، ٣٢٠.

3 - الوافي، معجم وسيط للغة العربية، عبدالله البستاني، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٠م)، ٤٠٢.

4 - المعجم الوجيز، ٣٦٤.

5 - الذيب، نقوش الحجر، ٢٧٣.

6 - الذيب، مدونة، ج١، ٤٠١-٤٠٢؛ الذيب، نقوش الحجر، ٢٥٤.

7 - الذيب، المعجم النبطي، ١٦٢.

8- أبو جعفر محمد بن حبيب ابن أمية بن عمرو الهاشمي، كتاب المحبر، تحقيق أيلزة شقيتر، (الهند: ١٩٦١م)، ٣٢٣.

ذكرى وائل بن حبيب المزارع الطيبة، الذي هو راهب الدفن<sup>1</sup>.

٤ - الساحر " ن ج ي (ت) "١<sup>2</sup>:

السِحْرُ: (هو إخراج الباطل في صورة الحق، ويقال هو الخديعة و) سَحَرَهُ (بكلامه استماله برقته وحسن تركيبه، و السِحْرُ ) في عرف الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع، وقد يستعمل مقيداً فيما يُمدح ويُحمد.<sup>3</sup>

نق ٢٨١

ي طب و ب ر ت ي م و ن ج ي (ت) ا

يا طب (يطبو) بنت تيم الساحرة<sup>4</sup>.

سابعاً: المهن العلمية والتعليمية

- [الكاتب " ك ت ب ا" ]<sup>5</sup>:

الكتابة لمن تكون له صناعة، مثل الصياغة والخياطة، ويقال: اُكْتُبَ فلان فلاناً أي سأله أن يكتب له كتاباً في حاجة، و استكتبه الشيء أي سأله أن يكتبه له، وقيل: كَتَبَهُ خَطَّهُ، وَاكْتُبْتَهُ: اسْتَمَلَاهُ، وكذلك اسْتَكْتُبْتَهُ، وَاكْتُبْتَهُ: كَتَبْتَهُ، وَاكْتُبْتَهُ: كَتَبْتَهُ<sup>6</sup> وعدد النقوش التي أتت على ذكر مهنة الكتابة ١٤ نقش.

نق ١٠١

ذ ك ي ر ت ي م (ا) ل ك ت ب ا

ق د م ذ و ش ر ا و ت ب و ش

ذكرى تيم الكاتب (من) أمام (المعبودين) ذو الشرى وتيوش<sup>7</sup>.

نق ١٨٩

3- ذ ك ي ر ج ز م ن ه و ا

4- ك ت ب ك ت ب ا د ا ب ط ب و (ب) س ل م

3- (و) ذكرى (و) تحيات طيبة، لجزمان

4- الذي كتب هذا النقش<sup>8</sup>.

نق ٢٨٢

س ل م ح ب ي ب د ي ك ت ب

تحيات حبيب، الذي كتب<sup>9</sup>.

نق ٢٨٤

JS190,p1.XXIX

س ل م ك ت ب ا د ي ك ت ب و ا ل و

سالم الكاتب، الذي كتب وائل<sup>10</sup>.

1 - النيبب، مدونة، ج١، ٧١٩.

2 - النيبب، المعجم النبطي، ٢٥٩.

3 - الفيومي: المصباح المنير، ج١-٢، ٢٦٧-٢٦٨.

4 - النيبب، مدونة، ج١، ٥١٨-٥١٩.

5 - النيبب، المعجم النبطي، ٢١٤-٢٢١.

6 - ابن منظور: لسان العرب، ج١٣-١٤، ١٧.

7 - النيبب، مدونة، ج١، ٢١٥-٢١٦؛ النيبب، نقوش الحجر، ١١٢.

8 - النيبب، مدونة، ج١، ٢٩٠-٢٩١؛ النيبب، نقوش الحجر، ١٦٩.

9 - النيبب، مدونة، ج١، ٥٢٠.

10 - النيبب، مدونة، ج١، ٥٢١.

نق ٣٩٢

.JS334, p1.CXIV

م س ع و د و م ل ك ل ح ي ن

ك ت ب د ن ه

كتب هذا مسعود ملك لحيان<sup>1</sup>.

نق ١٨

1- ذك ي ر ط و ف و ب ر

ت ي م ا ل ك ت ب ا

ذكريات طواف بن تيم الكاتب<sup>2</sup>.

نق ٩١

س ل م ر ب ا ل ب ر ت ي م و ك ت ن ا ب ر ه ك ت ب ه

تحيات رب إل بن تيم الكتان، ابنه كتبه<sup>3</sup>.

نق ٩٢

ل س م و س ع ي د م ب ر ر ي س ت ي م و ك ت ب (ه)

لسالم و سعيد بن ر ي س. تيم كَتَبَ (ه)<sup>4</sup>.

نق ١١٢

ذ ك ي ر ي ن م ع ن ا ل ه ي و ط و ف و ب ن ي ت ي م ا ل ك ت ب ا ب ر ط و ف و

ذكريات معن الله وطوف أبناء تيم الكاتب بن طوف<sup>5</sup>.

نق ١٣٤

ب ل ي ذ ك ي و ر ت ي م و ب ر ر ب ا ل ب ط ب و ك ل ج ب ر ط ب

ك ت ي ب ب ي ر خ ت ش ر ي س ن ت ر ت ي ن

ل م ن ك و م ل ك ا م ل ك ن ب ط و

بلى ذكريات تيم بن رب إل الطيبة (الجيدة)، لكل إنسان طيب؛ مكتوب في شهر تشرين، السنة الثانية (من حكم) الملك منكور

(مالك) ملك الأنباط<sup>6</sup>.

نق ١٥٧

ع ب د ع د ن و ن س ف ر ا س ل م

تحيات عبد عدنان المعلم (الكاتب)<sup>7</sup>.

نق ٢٢٠

ذ ك ي ر ت ي م ا ل ك ت ب ب ر م ع ن ا ل ه ي ب ر ط و ف و ب ط ب

ذكرى تيم الكاتب بن معن الله بن طواف الطيبة<sup>8</sup>.

نق ٢٨٠ JS186,p1.XXIX

1 - النيب، مدونة، ج١، ٥٩٦.

2 - النيبمدونة، ج١، ٦٦٩.

3 - النيب، مدونة، ج٢، ٧٤٨-٧٤٩.

4 - النيب، مدونة، ج٢، ٧٥٠.

5 - النيب، مدونة، ج٢، ٧٦٥.

6 - النيب، المدونة، ج٢، ٧٨٦.

7 - النيب، مدونة، ج٢، ٨٠٩.

8 - النيب، مدونة، ج٢، ٨٤٩-٨٥٠.

ر م ر ب ر و ن ا س ل م س ي و م ي ...

تحيات رامي بن ونا، كتبه...<sup>1</sup>.

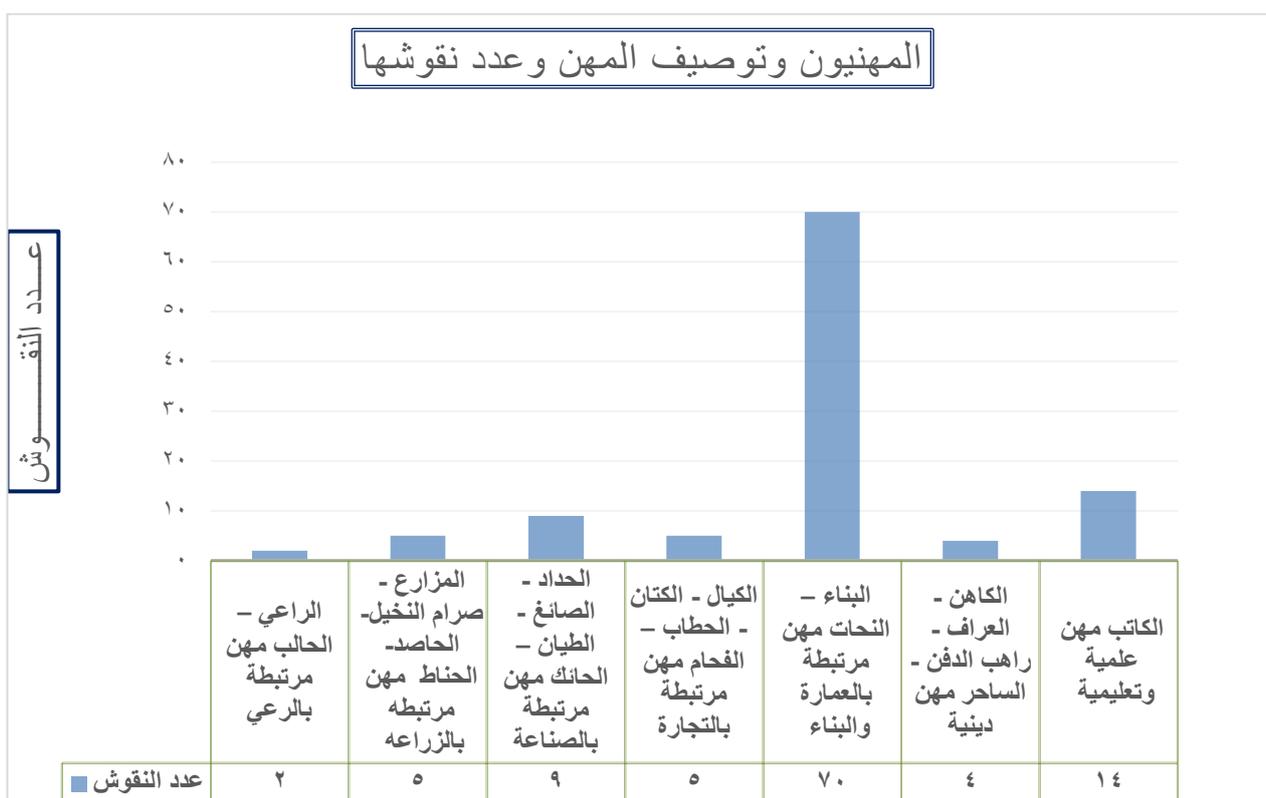
نق ٢٩٤، p1، JS200 (بدون)

ذك ي ر م ن ي ق ر ا

تحيات من يقرأ<sup>2</sup>.

ومن خلال دراسة تحليلية لأهم نقوش الحجر يمكن تصنيف مجموعة النقوش المرتبطة بالمهن على النحو التالي:

| م | توصيف المهن                 | المهنيون                               | عدد نقوشها |
|---|-----------------------------|--|------------|
| ١ | مهن مرتبطة بالرعي           | الراعي - الحالب                        | ٢          |
| ٢ | مهن مرتبطة بالزراعة         | المزارع - صرام النخيل - الحاصد- الحنات | ٥          |
| ٣ | مهن مرتبطة بالصناعة         | الحداد - الصائغ - الطيان - الحائك      | ٩          |
| 4 | مهن مرتبطة بالتجارة         | الكيال - الكتان - الحطاب - الفحام      | ٥          |
| 5 | مهن مرتبطة بالعمارة والبناء | البناء - النحات                        | ٧٠         |
| 6 | مهن دينية                   | الكاهن - العراف - راهب الدفن - الساحر  | ٤          |
| 7 | مهن علمية وتعليمية          | الكاتب                                 | ١٤         |



1 - النقيب، مدونة، ج١، ٥١٦-٥١٧.

2 - النقيب، مدونة، ج١، ٥٢٨-٥٢٩.

## الخاتمة

كشفت البحث عن عدد من الأمور في مقدمتها أسماء وألقاب أصحاب المهن من بنائين ونحاتين وغيرهم، وهذه الأسماء تعطينا دلالة على أن هؤلاء من أبناء المنطقة، خاصة وأن أغلب الأسماء جاءت عربية.

كما يمكن القول أن المنطقة تعد من المناطق التي حظيت بتفاعل حضاري داخلي وخارجي نتيجة لوقوعها على طريق الطرق التجارية، وهذا التفاعل الحضاري شكل جزء من شخصية الإنسان النبطي في تلك الفترة من التاريخ والذي انعكس بدوره على المهن و الحرف.

وجود تعاون بين أصحاب المهن على سبيل المثال النحات المشهور أفتح بن عبد عبادة ورد ذكره في أكثر من نقش نبطي يتعاون مع خلف الله بن حملج وغيره في البناء والنحت. ومن خلال ذلك يتضح أن البنائين يتشاركون في إنجاز أعمالهم، ويتزكروا بعض الأمور الحرفية المختصة بالنحت والكتابة لأصحابها.

كما يتبين من خلال النقوش أن عدد النحاتين والبنائين يفوق عدد باقي المهن في مجتمع الحجر حيث ورد ذكر النحات في حوالي ٢٥ نقش، والبنائين في ٣٧ نقش، بالمقابل باقي المهن وردت بنسبة قليلة.

اهتمام الأنباط بالمقابر يدل على اهتمامهم بالحياة بعد الموت، والقوانين التي سنوها إلى جانب اللعنات تقديساً منهم لجسد الميت.

بعض المباني نسبت إلى النساء وهذا يعطي دلالة على عدم اقتصار امتلاك المباني على الرجال. تميز فن البناء النبطي بنوعين الأول البناء المعروف من الحجارة والطين والطوب في مساحة معينة من الأرض، أما النوع الثاني وهو النحت في الصخر.

كذلك تبين من خلال النقوش أن بعض المهن كانت وراثية وذلك في مهنة البناء والنحت. وجود الكتابة يوضح المستوى الحضاري والتعليمي الذي وصلوا له، وعلى رقي هذا الشعب، واتخاذهم معبود خاص بالكتابة "الكتبي" يثبت اهتمامهم بهذا الجانب .

على الرغم من اعتبار التجارة من المهن الرئيسية التي اشتغل بها الأنباط، واعتبار منطقة الحجر محطة تجارية بين شمال وجنوب الجزيرة، إلا أن مصطلح "تجارة" أو "تاجر" لم يرد في نقوش الحجر، كما أن هذه النقوش لا تأتي على ذكر أي مصطلحات تجارية في المنطقة.

أغلب النقوش أتت على ذكر اسم النحات آخر النقش والشيء بالشيء يذكر هنا حيث أن أغلب الرسامين والنحاتين في الوقت الحالي يضعون أسمائهم وتوقعاتهم في ذيل لوحاتهم.

بعض المهن ذكرت مهنتين لشخص واحد علي سبيل المثال الطبيب العراف، والمزارع الكاهن، بعض النقوش ذكرت مهنتين مختلفتين لأب و إبنه وهو الكتان وابنه الكاتب نق رقم ٩١، والبناء والنحات.

وتنوع المعادن والمصنوعات والمهن يعطينا دلالة على المستوي الحضاري للمنطقة والدور الذي قامت فيه بين الحضارات المعاصرة لها.

معظم النقوش المؤرخة بالحجر تعود لفترة حكم الحارث الرابع "المحب لشعبه"، مما يعني انتشار الكتابة في عهده دفع سكان الحجر إلى تسجيل أنواع الأعمال والمهن التي يقومون بها.

وبناء على المعطيات السابقة نستطيع القول: أن النقوش النبطية في منطقة الحجر لا تركز فقط على المهن التي زالوها المجتمع في تلك الفترة بل تتجاوز أكثر من ذلك لتعطينا دلالات دينية وسياسية وعلاقات بين المجتمع النبطي والقبائل المجاورة له، على سبيل المثال قبيلة تيماء، وهذا يوضح لنا أن المجتمع النبطي مرن وقادر على احتواء جميع المجتمعات الوافدة إليه والتعايش معهم، وعلاقتهم باليونان والرومان منذ فترات مبكرة من تاريخهم سبباً في انفتاحهم، إلى جانب وجود قوانين اجتماعية تعمل على ضبط المجتمع من خلال التحذيرات التي وردت في النقوش من لعنة المعبودات، والغرامات، كذلك أوردت النقوش أسماء معبودات مجتمع الجزيرة العربية بجانب معبودات الأنباط.

وأغلب النقوش تتحدث عن الملكية القانونية للمقابر النبطية، والأشخاص المسموح لهم بالدفن في المقبرة، كاتب النقش، واسم النحات الذي نحت المقبرة، وهذه النقوش تعطينا معلومات عن جوانب مختلفة دينية أو سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية. من الازدهار الذي عاشه الأنباط ما يدل على وجود مهن متعددة قام بها أفراد المجتمع ليتركوا مظاهر حضارية تشهد على تحضرهم وإتقانهم لمختلف المهن، غير أن النقوش لم تأتي على جميع هذه المهن، وليس لنا غير النظر إلى معول الكشف الأثري ليثري معلوماتنا عن الحجر، ويؤكد تنوع وثراء مجتمعا.

### قائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

القرآن الكريم.

- افيناري وكولر، أساطين الصحراء، ترجمة عبد الكريم الخضير، مجلة الزراعة العراقية، (بغداد، ١٩٥٦م).
- البراهيم، محمد، ضيف الله الطلحي، تقرير مبدئي عن نتائج حفرة الحجر "الموسم الأول" - ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، أطلال، القسم الأول، العدد الحادي عشر، (الرياض، الإدارة العامة للآثار والمتاحف بوزارة المعارف: ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م).
- الحايطي، خالد حسان محمد، النقوش النبطية في المناطق الواقعة بين محافظتي العلا وتيماء دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف سليمان عبدالرحمن الذبيب، (جامعة الملك سعود: الرياض، 1432 / 1433هـ).
- الحموري، خالد، مملكة الأنباط: دراسة في الأحوال الاجتماعية والاقتصادية، (البتراء، بيت الأنباط، ٢٠٠٢م).
- الذبيب، سليمان عبدالرحمن، نقوش نبطية في الجوف، العلا، تيماء المملكة العربية السعودية، (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م)، ١٧؛
- .....، نقوش الحجر النبطية، (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م)، ٣.
- .....، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، ج ١-٢، (الرياض: دار الملك عبدالعزيز، ١٤٣١هـ)، ٦٠٦.
- .....، المعجم النبطي دراسة مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية، (الرياض، الهيئة العامة للسياحة والآثار، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م).
- الزهراني، عبد الناصر عبد الرحمن، محسن محمد صالح، تشخيص الحالة الزاهنة لموقع قرح الأثري بمحافظة العلا، المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية تحليلية، مجلة السياحة والآثار، مجلد ٢٦، عدد ١، (الرياض، جامعة الملك سعود، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م).
- السايح، إبراهيم، مدائن صالح من مملكة الأنباط إلى قبيلة الفقراء (القاهرة، دار البستاني، ٢٠٠٠م).
- ستاركي، الحضارة النبطية، حولية دائرة الآثار العامة، المجلد 14، (عمان، 1969م).
- السحبياني، عبد الرحمن عبد العزيز، المجامر الحجرية المكتشفة في موقع دادان الأثري خلال الموسم التاسع من تنقيبات الآثار بجامعة الملك سعود، مجلة السياحة والآثار، مجلد ٢٩، عدد ١، ١٤٤، ٨٩-١١٦، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م).
- سراج، جمال الدين صالح، تقرير عن نتائج حفرة الخريبة الجنوبية بالحجر الموسم الثالث ١٤١٠هـ، العدد ١٣، (الرياض: أطلال، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م).
- السلامين، زياد، عرض كتاب مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، العدد ٢٣، (الرياض، مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م).
- .....، مدخل إلى تاريخ وحضارة البتراء، (عمان، مؤسسة الوراق، ٢٠٠٩م).
- السيد، محمود عبدالباسط عطية، الحلي المصورة في الفنون الصخرية والرسوم الجدارية بالمملكة العربية السعودية نماذج مختارة من فنون ما قبل الإسلام، مجلة السياحة والآثار، مجلد ٢٩، عدد ١، ٢٣-١، (الرياض، جامعة الملك سعود، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م).
- الصوالي، عبدالحليم منتصر، عطية، خلف الله أحمد، إشراف: حسن علي عطية، محمد شوقي أمين، ط ٢، ج ١.

- عباس، إحسان، تاريخ دولة الأنباط، ط ١، دار الشروق، (عمان، ١٩٨٧م).
- عبد الحليم، عبد المنعم، البخور عصب تجارة البحر الأحمر في العصور القديمة، مجلة كلية الآداب، (جدة، جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٨٢م).
- العبودي، أحمد محمد، أساسات العناصر المعمارية المكتشفة في موقع المايبات الأثري بمحافظة العلا، دراسة أثواركيولوجية، مجلة السياحة والآثار، مجلد ٢٦، عدد ١، ١١٧-١٤٢، (الرياض، جامعة الملك سعود، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م).
- عجلوني، أحمد، حضارة الأنباط من خلال نقوشهم، (عمان، بيت الأنباط، ٢٠٠٣م).
- المعاني، سلطان، في حياة العرب الدينية قبل الإسلام من خلال النقوش، (دمشق، دراسات تاريخية).
- العلي، صالح، محاضرات في تاريخ العرب، ج 1، مطبعة المعارف، (بغداد، ١٩٥٥م).
- علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط ٢، ج ٧، (بغداد، جامعة بغداد، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م).
- الفاسي، هتون أجواد، الحياة الاجتماعية في شمال غرب الجزيرة العربية في الفترة بين القرن السادس ق.م إلى القرن الثاني الميلادي، ط ١، (الرياض، ١٩٩٣م).
- فيليب حتى، تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين، ترجمة جواد حداد، ج 1، (بيروت، دار الثقافة، ١٩٥٨م).
- الفيومي، أحمد محمد علي المقرئ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ج ١-٢، (بيروت، المكتبة العلمية).
- الكاتب، سيف الدين، أطلس التاريخ القديم، الإشراف الجغرافي إبراهيم حلمي الغوري، الإشراف التاريخي محمد قجة، محمد محفل، جلال بكداش، محمد وحيد خياطة، ط ٥، (سوريا، دار الشرق العربي، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م).
- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، ط ١، (مصر، مطابع شركة الإعلانات الشرقية دار التحرير للطبع والنشر، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م).
- المحيسن، وزيدون، دراسة في هندسة الميك في البتراء، مجلة أبناء، العدد 15، (جامعة اليرموك، 1993م).
- .....، البتراء مدينة العرب الخالدة، وزارة الشباب، (عمان، 1996م).
- .....، خربة الذريح موقع نبطي في وادي اللعبان، المجلد ٣، (حولية دائرة الآثار العامة، ١٩٩٠م).
- .....، البتراء مدينة العرب الخالدة، (عمان، وزارة الشباب، ١٩٩٦م).
- .....، الحضارة النبطية، ط ١، (أريد، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، ٢٠١٢م).
- المنجد في اللغة والأعلام، ط ٤١، (بيروت، دار المشرق، ٢٠٠٥م).
- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ط ٤، (بيروت، دار صادر، ٢٠٠٥م).
- موسل، شمال الحجاز، ترجمة عبدالمحسن الحسيني، (الإسكندرية، مؤسسة الثقافة الجامعية، ١٩٨٨م).
- نيلسن، ديتلف، التاريخ العربية القديم، ترجمة فؤاد حسنين، (القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٩م).
- الهاشمي، أبو جعفر محمد بن حبيب ابن أمية بن عمرو، كتاب المحبر، تحقيق أيلزة شقير، (الهند، ١٩٦١م).
- هاردينج، لانكستر، آثار الأردن، ترجمة سليمان موسي، ط ٣، وزارة السياحة، (عمان، ١٩٨٢م).
- هتون جواد الفاسي، الحياة الاجتماعية في شمال غرب الجزيرة العربية في الفترة ما بين القرن السادس ق.م إلى القرن الثاني الميلادي، ط ١، (الرياض، ١٩٩٣م).
- هوساوي، سلمى محمد، التنظيمات العسكرية في الولاية العربية الرومانية ١٠٦-٣٠٥، (الرياض، مركز عبدالرحمن السديري الثقافي، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م).
- هيلي، جون، الأنباط ومدائن صالح، مجلة أطلال، العدد ١٠، (الرياض، ١٩٨٦م).
- هيلي، جون، ملاحظات حول نقوش مدائن صالح، العدد الثالث عشر، (الرياض، أطلال، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م).
- الوافي، معجم وسيط للغة العربية، عبدالله البستاني، (بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٠م).

Al-Muheisen,Z,

Tarrier,D,Ressourees Naturelles et occubation du dite de Petra,SHAJ,6,(1997.)

Ball, Warwick .

Rome in the East the Transformation of an Empire, Routledge, London and New York, (2000).  
Diodorus Siculus, The Library of History in Twelve Volumes, Books XIX.66-110, Leiden, Brill, (1972).

Dought, C.M.

Travel in Arabia Deserta, (1979).

Glueck, Nelson,

Rivers in the desert, New York, Norton, (1959).

Glueck, N .

Explorations in Eastern Palestine, II, AASOR, vol XV, (1935).

Glueck, N,

the other side of the Jordan, New Haven American Schools of Oriental Research, 1940, rev. ed. Cambridge, (1970).

Hammond, PH, G, Excavation at petra in 1959, BASOR, 159, 1960, p. 30 .

.Kammerer, A,

Petra et la Nabatene, Librairie Orientaliste Geuthner, Paris, (1929).

Khairy, N,

Technical, Aspects of fine Nabataean ware, BASOR, 250, (1983).

Lawlor, John Irving.

The Nabataeans in Historical perspective, Baker Book House Company, Printed in the United States of America, (1974).

Meshorer, Y,

Nabataen coins, Jerusalem, Hebrew university, (1975).

Rothenberg, B. turquoiser copper and pigrims, archaeology of southern Sinai, in: Sinai ed, Rothenberg, berne, kummerly frey, geographical publishers, (1970).

Rostovtzeff, caravan cities, New York, AMS Press, (1971).

Starcky, Jean

The Nabataeans: A Historical Sketch, The Biblical Archaeologist, Vol.18, No.4.BA, (1955).

Strabo ,

The Geography of Strabo, 16, With an English Translation by Horace Leonard Jones, London, Harvard Univesity, Printed in Great Britain, First printed 1930, Reprinted, (1954, 1961).

الملاحق:

| الكاتب   | مدينة الحجر | السنة والحاكم                                | قائمة النحاتين                               | قائمة البنائين                                       |
|--|-------------|--|--|--|
|  |             | نيسان (ال) سنة الأولى<br>(من حكم) مالك الملك |  | نق 1- شكوح بن ثور لأعرا                              |
| نق 18<br>ذكريات طواف بن تيم<br>الكاتب            |             |  |  |  |
|  |             |  | نق 23<br>حملج النحات                         |  |
|  |             |  | نق 32<br>تحيات لحرسيب بن عبد عبادة<br>النحات |  |
|  |             |  | نق 37<br>عبد الملك النحات نحت (أنشأ)         | نق 37<br>عبد الملك النحات نحت (أنشأ)                 |
|  |             |  | نق 39<br>تحيات سالم النحات                   |  |
|  |             |  |  | نق 42<br>تيم بن ساب وتيم بن<br>عبد رب إل بن ساب وخلف |
|  |             |  | نق 85<br>ذكرى حملج النحات                    |  |
| نق 91<br>تحيات رب إل بن تيم<br>الكتان، ابنه كتبه |             |  |  |  |

|        |   |  |   |  |
|--------|---|--|---|--|
|        |   |  | نق 98<br>تحيات عبد عبادة النحات                                   |  |
|        |   |  | نق 99<br>تحيات عبد الملك النحات                                   |  |
|        |   |  | نق 100<br>تحيات سعد الذي 000 النحات                               |  |
|        |   |  | نق 101<br>ذكرى تيم الكاتب (من) أمام<br>(المعيودين) ذو الشرى وتبوش |  |
|        |   |  |   | نق 119<br>عرفان بن ندي   |
|        |   |  | نق 129<br>تحيات كرب البناء بن عبد عبادة<br>النحات                 | نق 129<br>تحيات كرب البناء بن عبد عبادة<br>النحات  |
|        |   |  |   |  |
|        |   |  |   | نق 134<br>بلى ذكريات تيم بن رب<br>إل الطيبة (الجيدة)، ولكل<br>إنسان طيب، مكتوب في<br>شهر تشرين، السنة<br>الثانية (من حكم) الملك<br>منكو (مالك) ملك<br>الأنباط. |
|        |   |  |   | نق 140-141 أنشأ تيم الإله بن<br>أعيد   |
|        |   |  |   |  |
|        |   |  | نق 157<br>تحيات عبد عدنان المعلم<br>(الكاتب)                      |  |
|        | رئيس (والي)<br>الحجر                      | التي ماتت في شهر،<br>أب، سنه مائتين<br>وخمسين، وواحد،<br>(وهي) بنت سنين<br>ثلاثين<br>وثمان |   | نق 188 عدنان بن حبي بن سموأل<br>نق 188<br>هذا النذر الذي بناه غانم بن...   |
|        |   |  |   | نق 189 هاني ورفاقه   |
| لجزمان |   |  |   |  |
|        |   | في شهر شباط سنه<br>عشر وثلاث من حكم<br>الحارثة، ملك الأنباط،<br>محب<br>شعبه                |   | نق 190 حوشب بن<br>نفي بن الكوف   |
|        |   | في شهر أيار سنة<br>أربعين (من حكم)<br>الحارثة ملك الأنباط،<br>محب أمته.                    | روما وعبد عبادة النحاتان  | نق 192 حشيك بن حميد  |
|        |   | أول يوم من أب، سنة<br>ثلاث من حكم الملك<br>مالك  | عبد عبادة بن وهب الله النحات                                      | نق 193 شبيب بن ليع<br>اليهودي  |
|        |   | شهر نيسان، سنة<br>أربعين من حكم حارثة<br>ملك الأنباط، محب<br>شعبه (أمته)                   | حور، النحات بن أحي  | نق 194 هاني بن تفصي  |
|        |   |  |   | نق 195 سلي الحاكم بن عيد   |
|        | هذا(جاء)<br>بالحجر<br>وأدرکه الموت<br>بها | شهر ط ب ت سنة<br>أربعين وأربع من حكم<br>الحارثة ملك الأنباط،<br>محب شعبه                   | أفتح بن عبد عبادة النحات  | نق 198 عبد عبادة بن ا ر ي ب س  |
|        |   |  |   | نق 196   |
|        |   |  |   | نق 197   |
|        |   | الى الأبد. في سنة تسع<br>من حكم مالك الملك،<br>ملك الأنباط.                                | نق 199<br>هاني بن<br>4-عبادة النحات<br>5-ون عبد عبادة النحات      | نق 199   |
|        |   |  |   | نق 200   |

|  |                  |  |   |   |
|--|------------------|--|---|---|
|  |                  |  |   | نق 201  |
|  |                  |  |   | نق 202 هاجر   |
|  |                  |  |   | نق 203  |
|  |                  |  | نق 204<br>1/ أفتح<br>2/ نحت (هذه المقبرة)                     |   |
|  |                  | بشهر ط ب ت، سنة<br>تسع (من) حكم الحارثة<br>ملك الأنباط محب شعبه                        | وهب الله بن عبد عبادة   | نق 205 كمك بنت وائلة بنت حرام<br>وكلية ابنتها   |
|  | هلكت في<br>الحجر | سنة مائة وستين (في)<br>الثاني من شهر تموز  |   | نق 206 كعب بن حارثة   |
|  |                  | بشهر أيار، سنة ثلاثين<br>وخمسة من حكم حارثة،<br>ملك الأنباط محب شعبه                   | أفتح بن عبد عبادة وخلف الله بن<br>حملج، النحاتان              | نق 209 كهلان الطبيب بن وائل<br>لنفسه  |
|  |                  | بشهر آذار سنة عر<br>وواحد (من حكم) مالك،<br>الملك، ملك الأنباط                         | عبد عبادة بن وهب الله، هاني بن<br>عبيدة وأفضي بن حوت النحاتون | نق 210 عبيد، القائد بن عبيد له<br>ولأولاده وذريته   |
|  |                  |  |   | نق 211<br>ذكرى ناصر بن صبيح البناء  |
|  |                  | بشهر ط ب ت سنة 45<br>من حكم حارثة ملك<br>الأنباط، محب شعبه<br>نحت                      | أفتح بن عبد عبادة النحات                                      | نق 214 غانم بن جزية وارسكسه،<br>بنت تيم الحاكم (بنيت) نيابة عن روم<br>او كلب أخويها                           |
|  |                  | سنة أربع وعشرين من<br>حكم حارثة ملك،<br>الأنباط، محب شعبه                              |   | نق 215 منعة بن أبيين لنفسه، وأبنائه<br>وبناته وأولادهم  |
|  |                  | سنة إحدى وعشرين من<br>حكم، مالك ملك الأنباط  |   | نق 216 هيئة بنت وهب لنفسها،<br>ولأولادها وذريتها إلى الأبد  |
|  |                  | في 26 (من شهر) أب<br>سنة 25 من حكم<br>الحارثة ملك الأنباط،<br>محب شعبه                 |   | نق 217 تيم الله بن، حملة، لنفسه   |
|  |                  | في شهر نيسان سنة<br>20+1 (من حكم)<br>الحارثة ملك الأنباط،<br>محب شعبه                  | أفتح النحات   | نق 218<br>سلي بن رضوى، لنفسه وأولاده<br>وذريته  |
|  |                  | في شهر نيسان،<br>سنة عشر وسبع (من<br>حكم) سيدنا حارثة ملك<br>الأنباط محب شعبه          | عبد حارثة النحات<br>بن عبد عبادة                              | نق 219<br>مليكون العراف<br>لحنين هفستيون الكابتن (رئيس<br>الحامية) والده                                      |
| نق 220<br>ذكرى تيم الكاتب بن<br>معن الله بن طواف<br>الطبية |                  | سنة عشر وست (من<br>حكم) الحارثة ملك<br>الأنباط محب شعبه                                |   | نق 220<br>منعة وهاجر ابنا عميرة بن وهب<br>لنفسيهما وأولادهما وذريتهما   |
|  |                  | في شهر نيسان<br>سنة 00000 من حكم<br>حارثة ملك الأنباط<br>محب أمته                      | أفتح نحت  | نق 221<br>سعد الله القائد (قائد المئة) بن زيد<br>وحنة لأنفسهما ولأولادهما ولكل من<br>يأتي (بولد)<br>من ذريتهم |
|  |                  | في شهر نيسان سنة<br>أربعين<br>وثمان (من حكم)<br>الحارثة ملك الأنباط<br>محب شعبه (أمته) | نحت (هذه المقبرة) أفتح بن عبد<br>عبادة                        | نق 222<br>مطي الحاكم<br>بن ا و ف ر ن س القائد، لنفسه<br>وأولاده، ووائل<br>انثاه وأبنائهما                     |
|  |                  |  |   | نق 223  |
| نق 224   |                  |  |   |   |
|  |                  | بشهر نيسان سنة<br>أربعين<br>من حكم) الحارثة ملك  | روم او عبد عبادة نحتا (هذه<br>المقبرة).                       | نق 226<br>أنشأ خلف بن ق س ن ت ن، لنفسه<br>ولسعيد ابنه، وإخوانه ولمن سيولد<br>لخلف هذا من ذكور ولأبنائهم       |

|   |                | الأنباط محب شعبه  |  | وذريتهم   |
|---|----------------|---|--|---|
|   | الذي هو بالحجر | في شهر ط ب ت، سنة عشرين و أربع (من الحكم) مالك الملك، ملك الأنباط |  | نق 228<br>ترص القائد بن تيم، لنفسه ولعبدته<br>أنثاه بنت<br>عبد عدنان ولعبد رب إل وتيم أبنائه<br>ولأولادهم وذريتهم وورثتهم |
|   |                |   |  | نق 264<br>سلمان بن تيم انشأت هذين الحجرين   |
|   |                | مات في شهر سيون سنة مائتين وواحد                                  |  | نق 441<br>بنى يحيى بن شمعون<br>لشمعون ابيه.   |
| نق 280                                  |                |   |  |   |
| نق 282<br>تحيات حبيب، الذي كتب          |                |   |  |   |
| نق 284<br>سالم الكاتب، الذي كتب<br>وائل |                |   |  |   |
| نق 294                                  |                |   |  |   |
| نق 392<br>كتب هذا مسعود ملك<br>لحيان    |                |   |  |   |